البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 25 نيسان 2024

A L - B I N A A

Thursday 25 April 2024

لا بأس أن نكون طغاةً على المفاسد، لأنّ قضيّتنا ليست إلّا قضيّة الحقّ والخير والجمال.

سعاده

بايدن يزوّد نتنياهو بأسلحة وذخائر يحتاجها لمعركة رفح والتصعيد مع لبنان

اليمن يستهدف مدمّرة وسفينة أميركيّتين... والسنوار يتجوّل في غزة بين المقاتلين

المقاومة تسبق الاحتلال بخطوتين في سلّم المواجهة وتكشف أسلحة وتكتيكات جديدة

كتب المحرر السياسي

لن يذهب الكيان الى خيار الحلّ التفاوضي، مع إقفال طريق الحرب الكبرى أمام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بعد تثبيت معادلة الردع الاستراتيجي الجدية من قبل إيران، وظهور العجز الأميركي عن ملاقاة رغبات الحرب في الكيان بالنظر لحجم إمكانات إيران ووضوح إرادتها وعزيمتها على خوض غمار الحرب إذا كان البديل هو التراجع، وبدا أنّ التصعيد هو البديل الأميركي "الإسرائيلي" كما ظهر من كلام نتنياهو عن هجوم رفح وكلام أركان مجلس حربه عن التصعيد مع لبنان من جهة، ومن قرار الرئيس الأميركي جو بايدن مدعوماً من الكونغرس بشبه إجماع ضمّ الحزبين الديمقراطي والجمهوري، تزويد نتنياهو بالأسلحة والذخائر حتى التخمة من جهة مقابلة، بما يشجعه على خوض معركة رفح ومواصلة التصعيد بوجه لبنان، وجاء كلام مساعدة وزير الخارجية الأميركي باربرا ليف عن مخاطر التصعيد على حدود لبنان الجنوبية بمثابة إشارة لما ينتظر المنطقة.

قوى المقاومة تبدو مستعدة لكلّ الاحتمالات، ولا تعيش أوهام قرب التوصل الى حلّ، وقد كانت كلمة أبي عبيدة أول أمس تعبيراً واضحاً عن قراءة دقيقة لغياب نوايا التسويات لدى حكومة نتنياهو، وجاء نشر التسجيل المصوّر لأحد الأسرى لدى المقاومة في غزة مليئاً بالمعاني وقد ترك تداعيات على التظاهرات الاحتجاجية ضدّ حكومة نتنياهو، وفي غزة كشفت قوات القسام عن جولة قام بها قائد حركة حماس في غزة يحيي السنوار تضمّنت زيارة المقاومين وتفقد أحوالهم، والاطلاع على أوضاع مناطق الاشتباكات.

بالتوازي أعلن العميد يحيى سريع الناطق بلسان الجيش اليمني عن استهداف مدمّرة أميركية

(التتمة ص6)

العميد يحيى سريع يعلن استهداف مدمرة وسفينة أميركيتين نصرة لغزة

الاحتلال يسحب لواءين من الشمال «استعداداً لتنفيذ مهام في غزة»

أعلن جيش الاحتلال «الإسرائيلي» سحب لواءين من الحدود الشمالية «استعداداً لتنفيذ مهام في غزة»، في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام العدو عن اجتياح وشيك لمدينة رفح جنوبي القطاع.

وقال جيش الاحتلال، في بيان، إنه حشد لواءين من قوات الاحتياط لمواصلة ما سماها مهمة الدفاع والهجوم في قطاع غزة تحت قيادة الفرقة 99، مشيراً إلى أنّ اللواء 2 التابع للفرقة 146 واللواء 679 التابع للفرقة 210، اللذين عملا حتى الآن على الحدود الشمالية أجريا الاستعدادات على مدار الأسابيع الأخيرة لمهمتهما في قطاع غزة.

ولم يوضح البيان سبب سحب اللواءين من الشمال باتجاه غزة، لكنّ وسائل إعلام الاحتلال قالت إنّ القوات التي يتمّ حشدها ستحلّ محال كتيبة «ناحال» التي يفترض أن توكل إليها مهمة اجتياح رفح.

وفي الإطار، قالت الإذاعة الرسمية للعدو «إنّ الجيش متأهّب لبدء عمليته البرية في رفح قريباً، وذلك على الرغم من التحذيرات الدولية من عواقب كارثية، حيث تؤوي المدينة نحو 1.5 مليون نازح».

ونشرت وكالة «أسوشيتد برس» صور أقمار صناعية قالت إنها تظهر مجمعاً جديداً من الخيام يتمّ إنشاؤه بالقرب من خان يونس المتاخمة لرفح في إطار

الاستعدادات الجارية للعملية العسكرية المحتملة.

وفي التطورات العسكرية أيضاً، كثف جيش الاحتلال «الإسرائيلي» قصف بيت لاهيا شمالي قطاع غزة استعدادا لتنفيذ عملية عسكرية جديدة في المنطقة.

وكان جيش الاحتلال أصدر أوامر لـ4 أحياء في بيت لاهيا بإخلائها.

ودفعت التهديدات الإسرائيلية أعداداً من سكان بيت لاهيا إلى النزوح باتجاه مناطق أخرى شمال القطاع.

الأردن: الانتخابات النيابية في 10 أيلول

حدّدت هيئة الانتخابات في الأردن، يوم 10 أيلول المقبل، موعداً للانتخابات النيابية.

وحسب الدستور الأردني، تُجرى الانتخابات البرلمانية خلال الأشهر الأربعة التي تسبق انتهاء عمر مجلس النواب الحالي (في أيلول المقبل)، وستُجرى الانتخابات وفق قانون جديد تمّ إقراره في كانون الثاني 2022، نص على رفع عدد مقاعد مجلس النواب من 130 إلى 138.

وأجريت آخر انتخابات في البلاد في تشرين الثاني 2020 في ظلّ إجراءات استثنائية، حيث كانت المملكة تحت تأثير وباء كورونا الذي تفشى في العالم آنذاك، وبلغ عدد الناخبين المؤهّلين في تلك الانتخابات 4.6 ملايين ناخب.

اعتقال نائب وزير الدفاع الروسي بتهمة تلقيه رشى

اعتقل جهاز الأمن الاتحادي الروسي نائب وزير الدفاع تيمور إيفانوف، بتهمة تلقيه رشى.

وكان إيفانوف، الذي يشغل منصب نائب الوزير منذ عام 2016، مسؤولاً عن إدارة الممتلكات والإسكان والبناء والرهون العقارية في وزارة الدفاع الروسية.

وألقى جهاز الأمن الاتحادي الروسي القبض على إيفانوف في أثناء عمله بتهمة تلقي رشى كبيرة.

وأمرت محكمة باسماني في موسكو اليوم، أمس، باستمرار حبس إيفانوف حتى 23 حزيران المقبل.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها المحكمة إيفانوف وهو يرتدي زيه العسكري ويقف عابساً في قفص زجاجي داخل القاعة.

وأشارت المحكمة إلى «توصل التحقيق إلى ضلوع إيفانوف في مؤامرة إجرامية مع أطراف أخرى، وتعاون معهم لارتكاب جريمة منظمة تنفذها مجموعة منظمة».

وأضافت أن «المؤامرة» كانت تستهدف الحصول على «ممتلكات وخدمات على نطاق واسع عبر أعمال تمت بالتعاقد والتعاقد من الباطن لصالح وزارة الدفاع».

نقاط على الحروف

هل أعطى بايدن الضوء الأخضر لحرب جديدة؟

◆ ناصر قنديل

– بخلاف كل تحليل منطقي للواقع الانتخابي السيئ لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، ونصائح ممولي حملته الانتخابية وما تقوله استطلاعات الرأي بأن عليه تغيير موقفه من الحرب على غزة كي يرفع حظوظ فوزه في الانتخابات، يدير بايدن ظهره لكل ذلك ويكتفي بكلام اعتراضي على سلوك حكومة الكيان وجيشه المتوحش والإجرامي بحق الفلسطينيين، ويضبط إيقاع موقفه السياسي على معادلة، زيادة المساعدات والسعي لصفقة تبادل أسرى مع هدنة، مشاركاً حكومة الكيان رفض وقف الحرب ورفع الحصار وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، ويؤكد التزام إدارته بالمشاركة العملية في التصدّي لأي خطر يتعرض له الكيان، كما حدث مع الرد الإيراني على الغارة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق، وتزويد الكيان بكل عناصر القوة سلاحاً وذخيرة، بما فيها الأنواع القاتلة المحرمة والثقيلة والمعروف سلفاً أن ضحاياها سوف يكونون من المدنيين.

– قانون المساعدات العسكرية لكل من أوكرانيا والكيان وتايوان بما يقارب 100 مليار دولار، بإجماع الحزبين الديمقراطي والجمهوري، يعني أن الدولة العميقة قرّرت مواصلة تمويل الحروب ولو دون أمل بالفوز بها، فقرّر الحزب الجمهوري أن لا يصغي لصوت قواعده الرافضة لتمويل الحرب في أوكرانيا، وقرّر الحزب الديمقراطي أن لا يصغي لقواعده المطالبة بوقف الجرائم التي يرتكبها جيش الكيان في غزة ووقف تسليحه. وإذا بدأنا بالسلاح المرسل الى تايوان فإن البديهي هو رفع منسوب التعنت التايوانيّ في التخاطب مع الصين، وزيادة نسبة التوتر بين الصين وتايوان. أما في أوكرانيا فإن وظيفة أكثر من خمسين مليار دولار

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 25 نيسان 2024
Fifteenth year / Thursday / 25 April 2024

غزة في الميزان الأميركي

■ بشارة مرهج*

في الوقت الذي تتصدّى فيه الولايات المتحدة للقرار الأممي باعتبار فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة يقوم الكونغرس الأميركي بإغداق الأموال الضخمة على «إسرائيل» دعماً لحربها الإجرامية على غزة وفلسطين. وتشمل الاعتمادات المخصصة لـ «إسرائيل» مبلغ 13 مليار دولار للأمور العسكرية، كما تستفيد تل أبيب من مليارات أخرى تحت عنوان مساعدات اجتماعية وإنسانية بحيث يصبح المبلغ الإجمالي 26 مليار دولار.

إنّ هذا القرار معطوفاً على الفيتو الأميركي المعادي لفلسطين الذي شهده مجلس الأمن يعكس حقائق خطيرة لابدّ من التوقف عندها:

أولاً: تقول واشنطن لحلفائها العرب من خلال هذين القرارين إنه لامجال للمراهنة على تغيير مواقفها الاستراتيجية بدعم التفوق «الإسرائيلي» على العرب مجتمعين، حيث على جميع الأنظمة العربية اتباع تل أبيب وطأطأة الرأس لقراراتها مهما توغلت في دماء الشعب الفلسطيني ومهما خرجت هذه القرارات عن القوانين الدولية والاعتبارات الإنسانية.

ثانياً: إنّ واشنطن تشارك في الحرب على غزة من خلال دعم تل أبيب بالسياسة والمال والسلاح والتكنولوجيا والضباط والجنود الأميركيين الذين يعملون جنباً الى جنب مع زملائهم «الإسرائيليين» في غرف العمليات أو ميادين المعركة. فهذه حقيقة لا تخجل بها واشنطن وإنما تعلنها على رأس السطح منذ تأسيس الكيان الغاصب. وكلّ ذلك يعكس وحدة الحال بين واشنطن وتل أبيب، حيث يشترك الطرفان في محاولة إلحاق الهزيمة بغزة وتحقيق انتصار لكليهما مهما بلغت كلفته عليهما.

ثالثاً: إنّ واشنطن التي تغلي جراء الأزمات المالية والانقسامات الاجتماعية والتوترات العرقية والتي تحاول معالجتها بالسطو والعقوبات والعدوان تعرف أكثر من غيرها أنّ قدرتها على الإنفاق العسكري باتت مهدّدة فعلاً بعد بلوغ دينها العام 34 تريليون دولار.

فالأميركي العادي الذي تتراكم عليه الديون، يسأل اليوم من خلال الاجتماعات والاحتجاجات المتواصلة التي تشهدها الجامعات والشوارع والأسواق، كما من خلال معارضة عشرات النواب في الكونغرس لقرار مساعدة أوكرانيا و«إسرائيل» وتايوان، يسأل كيف لنا أن ننفق هذا الإنفاق الهائل من خزينة خاوية ومدينة؟ وكيف سيكون تأثير هذا الإنفاق الهائل على قيمة الدولار ومستوى الأسعار والفوائد والأجور والرواتب وأقساط المدارس والجامعات؟

إنّ تأثير هذه القرارات وسواها التي تتخذ تحت لافتة الضرورات الانتخابية أو المستجدات الضرورية لن يكون بالإمكان تفاديها حتى بالإجراءات الزجرية التي تتخذها واشنطن ضدّ بكين وموسكو وطهران وعواصم كثيرة حيث لهذه الإجراءات العدوانية ارتدادات خطيرة على حركة الاقتصاد العالمي وحرية التجارة العالمية وسلاسل التوريد، وكلها ترتيبات ومعاهدات سابقة تستفيد منها الولايات المتحدة لمركزة رأسمال العالمي لديها وتحقيق أرباح مباشرة في حين أنّ التلاعب بها وانتقائها على القطعة يؤدّي إلى خسارات استراتيجية تتخوّف منها فئات أميركية عديدة باستثناء تلك المؤيدة لـ «إسرائيل» والليبرالية المتوحشة فضلاً عن المضللين.

رابعاً: إنّ واشنطن التي تستشعر المخاطر المستقبلية المترتبة على سياستها الحالية تريد تحقيق انتصارات مباشرة على الصعيد العالمي حفاظاً على سطوتها ونفوذها، ولذلك هي تسعى لاحتواء الصين وكسر هيبة روسيا والبطش بغزة لأنها تعرف تماماً أنّ إطالة أمد المعركة على الجبهات الثلاث سيكون مكلفاً جداً لها وربما مزعزعاً لمكانتها واقتصادها وأوضاعها الداخلية المضطربة سياسياً واجتماعياً وأخلاقياً.

لكلّ ذلك ينبغي على الأنظمة العربية أن تُعيد النظر في علاقاتها مع واشنطن التي تشهد ضعفاً لاتُخفيه عراضات الأساطيل وهجمات الطيران الحربي والتهديدات العسكرية والضغوط الاقتصادية.

إنّ إعادة النظر هذه ضرورية حتى لا تجد هذه الأنظمة نفسها في قبضة «إسرائيل» كلياً، عاجزة عن الحراك والمناورة كما يحصل لعدد من الأنظمة التي تزيد من تصريحاتها الفارغة لتغطية مواقفها المتخاذلة.

ثم ماذا لو صمدت غزة وصمد المحور الروسي الصيني الإيراني وتراجع فعلاً الموقف الأميركي الذي يتحايل على الاقتصاد العالمي ويدعم حلفاءه من أموال المجتمع الأميركي او المجتمع الدولي الذي يستدين منهما دون وجود قدرة على تسديد الفوائد فضلاً عن الأصول.

إنّ كلّ الإمبراطوريات التي توسّعت في التاريخ - كما يقول بول كينيدي - تدخل حكماً بعد فترة من الزمن في حلقة مفرغة. فهي بحاجة الى مزيد من الإنفاق العسكري لحماية توسّعها، وكلما توسّعت تحتاج الى مال أكثر لاتستطيع الحصول عليه إلا عبر الاستدانة. وكلما استدانت ارتبك اقتصادها وتراجعت قوتها الداخلية وتقدّمت خطوة على طريق الانهيار. ولنا في هذا الصدد الكثير من الأمثال عن انهيار الإمبراطوريات باستثناء الإمبراطورية البريطانية التي تراجعت وتكوّرت تحت جناح السلطان الأميركي بقرار ذاتي بعد أن أدركت حقيقة الموقف في نهاية الحرب العالمية الثانية، وبعد أن تركت ألغامها الخبيثة في بلادنا وكلّ البلاد التي استعمرتها وترتبط معها اليوم برابطة الكومنولث التي لا تستر وجه الإمبراطورية القبيح.

*نائب ووزير سابق.

خفايا

قال مسؤول أوروبي تعليقاً على صفقة الأسلحة التي وقعها الرئيس الأميركي جو بايدن لصالح كيان الاحتلال دون شروط مسبقة حول وجهة ومعايير استخدامها وفقاً للائحة محتوياتها وقيمتها البالغة 26 مليار دولار، والقول إنها ستبدأ بالوصول خلال ساعات فإنها تعني أن حرباً وشيكة في المنطقة سيخوضها رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو بمواقفة أميركيّة ضمنيّة، بينما واشنطن تكتفي بتسجيل الاعتراض الكلامي.

كواليس

يعتقد خبير في شؤون الكيان أن مفاعيل الشريط المسجل للأسير لدى المقاومة الذي وزّع أمس، حرّك الشارع في الكيان بصورة لم تنجح في تحقيقه كل خطابات قادة المعارضة، وربط بين تأثير التسجيل وعفويّة الأسير الشاب المبتورة يده وصولاً إلى حد بدا فيه كأنه سوف يبكي، وتذكيره بأن الحكومة والجيش مسؤولان عن أسره وسواء بسبب عجزهم عن حمايتهم في يوم طوفان الأقصى ويتحملان مسؤولية موتهم بصواريخ طائرات جيشهم، مذكّراً عشية عيد الفصح اليهوديّ أنه يمضي العيد وأسرته متفرّقين بحزن وألم، بينما رئيس الحكومة ووزراؤه وقادة الجيش يقيمون المآدب مع عائلاتهم.

اللعب مع الكبار!

■ د. محمد سيد أحمد

جاء الصراع الإيراني - الصهيوني الأخير ليستحوذ على اهتمام الرأي العام العربي والإسلامي والعالمي، فإيران شئنا أم أبينا من الدول الإقليمية الوازنة في سياسة المنطقة. وبعيداً عن العواطف، والمواقف الايديولوجية، يمكننا القول بأن إيران التي شهدت أكبر حملة عقوبات وحصار اقتصادي غربي في العقود الأربعة الأخيرة، ومعها أكبر حملة تشويه، بواسطة الآلة الإعلامية الغربية الجهنمية الجبارة، التي تقوم بغسل أدمغة العقل الجمعي العالمي، إلا أنها تمكنت من الصمود وبناء مشروع تنموي مستقل، أصبحت على أثره واحدة من القوى الإقليمية الكبرى التي يعمل لها ألف حساب، واستطاعت مؤخراً أن تعلن عن بناء مشروعها النووي، وأن توجد لنفسها مكاناً وسط الكبار على الساحة الدولية.

ويكفي أن الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الغربيين قد اتهموا إيران بأنها هي من يمدّ روسيا بالطائرات المُسيّرة التي تستخدمها في حربها ضد أوكرانيا. وهذا في حدّ ذاته يعني أنّ هناك اعترافاً ضمنياً بأنّ إيران قد تفوّقت عسكرياً على كثير من الدول الغربية في تصنيع المُسيّرات الحربية لدرجة جعلت كثيراً من هذه الدول يطلب شراء المسيّرات الإيرانية. والأمر نفسه ينطبق على تركيا التي تشكل هي الأخرى دولة وازنة في سياسة المنطقة، حيث تمكنت من دخول حلف الناتو، وقامت بعقد تحالف قوي مع الولايات المتحدة الأميركية، وقامت بتنفيذ الأجندة الأميركية في المنطقة، وقامت أيضاً بتصنيع مسيرات أرسلتها لأوكرانيا وهو ما يعني أنّ هناك تفوّقاً تركياً في هذا المجال، الذي تتفوّق فيه الولايات المتحدة الأميركية على باقي دول العالم. وبالطبع يأتي العدو الصهيوني تالياً للولايات المتحدة الأميركية في تصنيع الطائرات المسيّرة، هذا إلى جانب امتلاكه لترسانة نووية، ودعم أميركي وغربي منقطع النظير مما حوّله لقوة وازنة في سياسة منطقتنا رغم وجودها الاحتلالي وغير الشرعي.

وفي ظل الأحداث الأخيرة والصراع الإيراني - الصهيوني وجدنا أصواتاً عربية تحاول وصف ما يحدث بعيداً عن العقلانية، حيث تمّ وصف حالة الاحتقان والصراع بأنها مسرحيّة هزلية بين الطرفين يتم إخراجها بواسطة الولايات المتحدة الأميركية. وهنا وجب التوقف قليلاً للتأكيد على أن وصول الاحتقان والصراع بين إيران - والعدو الصهيوني لحالة حرب مفتوحة وشاملة يعني أننا قد دخلنا في حرب عالمية ثالثة، ذلك لأن كلا الطرفين يشكل قوة وازنة في المنطقة وتقف خلفه قوى دولية كبيرة لها مصالح استراتيجية في هذه البقعة الجغرافية الهامة من العالم. وبالتالي ما يحدث الآن من صراع يمكن وضعه في خانة الحرب الباردة بين اللاعبين الكبار في العالم الولايات المتحدة الأميركية والغرب الرأسمالي الداعمين للعدو الصهيوني وروسيا والصين الداعمين لإيران. وبالتالي إذا كانت هناك بالفعل مسرحية فهي مسرحية يشارك فيها اللاعبون الكبار في المنطقة بينما يغيب عنها الكومبارس وهو المصطلح المناسب للعرب على الخريطة الإقليمية والدولية في اللحظة الراهنة.

وفي محاولة توصيف المشهد الراهن في منطقتنا، وكما أكدت بعيداً عن العواطف والايديولوجيا، فيمكننا القول إن هناك ثلاث قوى وازنة في منطقتنا تمتلك ثلاثة مشاريع للسيطرة وهي تركيا وإيران والعدو الصهيوني. وقبل الدخول في التفاصيل يجب التأكيد على بعض الحقائق التاريخية، وأولى هذه الحقائق أن تركيا دولة من دول منطقتنا جارة تاريخية لها حقوق في جغرافية المنطقة مثل حقوقنا كعرب. وثانية هذه الحقائق تتعلق بإيران وما ينطبق على تركيا ينطبق عليها فهي أيضاً دولة من دول منطقتنا وجارة تاريخية لها حقوق مثل حقوقنا. وثالثة الحقائق تتعلق بوضع العدو الصهيوني المغتصب للأرض العربية والقابع على غالبية جغرافية فلسطين وبعض جغرافية الأردن وسورية ولبنان، ولا زال يطمع في المنطقة الجغرافية الواقعة بين النيل والفرات بالكامل. فهذا العدو ليست له أي حقوق تاريخية في جغرافية المنطقة، ولا يجب أن يكون موجوداً بيننا أو بجوارنا من الأساس.

وإذا انتقلنا لتوصيف المشهد الراهن في ضوء الحقائق التاريخية السابقة يمكننا القول إنّ هناك ثلاثة مشاريع تحاول فرض سيطرتها وهيمنتها على منطقتنا في ظلّ التنافس والصراع الإقليمي، ويأتي المشروع التركي في المقدّمة، وهو يسعى للتمدّد داخل منطقتنا العربية بدوافع مختلفة منها ما هو مشروع مثل الحفاظ على الأمن القومي التركي، ومنها ما هو غير مشروع بمحاولة إعادة دولة الخلافة المزعومة وهو ما يُعدّ احتلالاً صريحاً لمجتمعاتنا العربية، وما تقوم به تركيا من احتلال لبعض الأراضي العراقية والسورية إلى جانب تدخلها في ليبيا خير شاهد وخير دليل. وبالطبع تتعاون تركيا في تنفيذ مشروعها مع بعض القوى الاستعمارية الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية السارق والناهب الأكبر لثروات منطقتنا العربية، إلى جانب الكيان الصهيوني المغتصب للأرض العربية.

والمشروع الثاني هو المشروع الإيراني، وهذا المشروع يحاول التمدد داخل حدود منطقتنا العربية ليس بهدف احتلالها أو سرقة ونهب ثرواتها ولكن بدافع الحفاظ على الأمن القومي الإيراني، الذي يهدّد بفعل تغلغل وهيمنة بعض القوى الاستعمارية الغربية على بعض مجتمعاتنا العربية المتاخمة بحدودها مع إيران.

وثالث هذه المشاريع هو المشروع الصهيوني الذي يحاول التمدّد للسيطرة على أكبر جزء من منطقتنا العربية بهدف سرقة ونهب ثرواتنا من ناحية واغتصاب تاريخنا من ناحية أخرى. وهو بالطبع مدعوم من بعض القوى الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية الحليف الاستراتيجي لهذا العدو الصهيوني، ويحاول على مدار العقود الخمسة الماضية اختراق مجتمعاتنا العربية بكلّ الطرق والوسائل، وتمكن من توقيع اتفاقيات سلام مزعومة مع بعض الدول العربية بدأت بكامب ديفيد مصر 1978، وأوسلو فلسطين 1993، ووادي عربة الأردن 1994، ثم اتفاقيات تطبيع مؤخراً مع الإمارات والبحرين والسودان والمغرب في غضون الخمسة أشهر الأخيرة من عام 2020.

وإذا كانت هذه هي حقيقة المشهد الراهن فيجب الاعتراف أولاً بغياب المشروع العربي، وغياب العرب كقوى وازنة في المنطقة، وبالتالي غيابنا كلاعب رئيس بين الكبار على الساحة الدولية، لذلك لم نستطع وقف العدوان الصهيوني على غزة، ولم نتمكن من إدخال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني المحاصر هناك، على الرغم من أننا الأوْلى بفلسطين من تركيا وإيران، وبدلاً من الهجوم على إيران ومحاولة التسفيه من دورها الداعم للمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني، تجب علينا إعادة بناء المشروع القومي العربي، ثم ترميم علاقتنا مع هؤلاء الجيران التاريخيين - تركيا وإيران - كي نتمكن من اللعب مع الكبار ومواجهة العدو الصهيوني والانتصار عليه. اللهم بلغت اللهم فاشهد.

ميقاتي عرضَ الأوضاعَ معَ برّي: الحكومة ملتزمة مكافحة الفساد والوقاية منه

استقبلَ رئيسُ مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي وضعَ رئيسَ المجلس في نتائج زيارته الأخيرة لفرنسا ولقائه الرئيس إيمانويل ماكرون.

كما كانت الزيارة مناسبة لبحث آخر المستجدّات السياسيّة والميدانيّة على ضوء مواصلة «إسرائيل» لعدوانها على لبنان وقطاع غزّة.

من جهة أخرى، أكّدَ ميقاتي «التزام حكومة لبنان الحازم بمكافحة الفساد والوقاية منه، وبعملها الدؤوب والجاد على وضع سائر النصوص الإصلاحيّة اللازمة وعزمها على تطبيقها كافّة في ظلّ التزام سياسيّ شامل وغير مسبوق بمكافحة آفّة الفساد التي كان لها الباعُ الكبير في الأزمات الماليّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة التي يمرُّ بها لبنان».

كلامُ ميقاتي جاء خلال استقباله أمس في السرايا الحكوميّة، بحضور وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية السفيرة نجلا رياشي، بصفتها رئيسة اللجنة الفنيّة المكلفة مكافحة الفساد، وفداً من الخبراء الحكوميين من دولتيّ مالي وكمبوديا، على هامش «الزيارة القطريّة» التي يقوم بها الوفد إلى لبنان في إطار الاستعراض الدوريّ لمدى التزام لبنان بأحكام اتفاقيّة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

والتقى رئيسُ الحكومة لجنةَ الشؤون الخارجيّة في مجلس النوّاب برئاسة النائب فادي علامة الذي قالَ بعدَ اللقاء «التقينا كلجنة شؤون خارجيّة ومغتربين مع دولة الرئيس ميقاتي لاستكمال الملف الذي نعمل عليه منذ نحو 19 شهراً، وهو ملف النازحين ولنسمع منه ما يجري تحضيره لمؤتمر بروكسل الذي سيُعقد في شهر أيّار المقبل والذي سيُخصَّص للنازحين، لنَطّلع على موقف لبنان وإستراتيجيّته بالنسبة إلى موضوع النازحين».

أضافَ «سمعنا من دولة الرئيس كلاماً يوحي بالاطمئنان، وهو لحظَ في كلّ اللقاءات التي أجراها نظرة مختلفة وبراغماتيّة أكثر لقسم كبير من الدول الأوروبيّة في موضوع النزوح. وأنَّ الخطّة التي يعمل عليها اليوم ستسَتكمَل بزيارة لرئيس قبرص ستُشكّل عاملاً للدفع أكثر بإتجاه عودة النازحين إلى ديارهم. وقد استمَعنا من دولة الرئيس إلى الإجراءات التي تتم لتطبيق القانون اللبنانيّ الذي هو حقٌّ ومطلبٌ من الجميع، لنسرِّع بعودة النازح إلى ديارِه».

وأكّدَ أنَّ الجوّ كان مريحاً، آملاً بأن «يتمكّن لبنان من تشكيل نوع من «اللوبي» مع أصدقائه لتفهُّم موضوع النزوح، ولقد أصبح هناك وجهة نظر واضحة كما فهمنا من دولة الرئيس بأن الوضع ليسَ مستداماً، وبالتالي هناك ضرورة للتفكير في كيفيّة التسريع في عودة النازح وكيف يُمكنُ للمخصَّصات التي يحصل عليها النازح داخل لبنان أن تستمرّ إثرَ عودته إلى سورية».

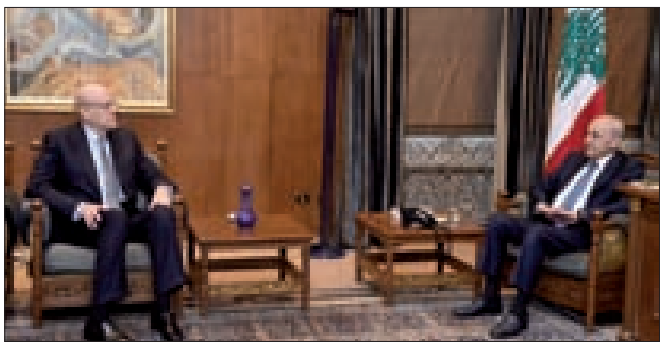

بري مستقبلاً ميقاتي في عين التينة أمس

وأردفَ «سمعنا من دولة الرئيس عن الاتصالات التي تجري في موضوع الحرب في جنوب لبنان، وما استجدّ أخيراً، وما هي اللقاءات التي تحصل، واستمعنا منه أيضاً عن زيارته إلى فرنسا وما استجدّ في موضوع دعم الجيش والقوى الأمنيّة، وهناك، كما فهمنا، استكمالٌ لهذا الملفّ وتوجُّه لدعم الجيش والقوى الأمنيّة قريباً ليتمكنوا من القيام بمهامهم على الحدود اللبنانيّة، أكان في الشمال أو في الجنوب».

واستقبلَ رئيس الحكومة وفداً من اللجنة الأولمبيّة اللبنانيّة برئاسة الدكتور بيار جلخ الذي قال بعد اللقاء «وجّهنا لدولة الرئيس دعوةً لحضور افتتاح» أولمبياد باريس 2024» الذي سيجري في شهر تموز المقبل، خصوصاً أنَّ الوجود اللبنانيّ في هذه المناسبة يُعتبَر أمراً مهمّاً جدّاً».

واستقبلَ ميقاتي وفداً من مجلس نقابة المهندسين في طرابلس برئاسة النقيب شوقي فتفت الذي قالَ بعد اللقاء «عرَضنا مع دولة الرئيس مُجمل الأوضاع العامّة وأطلعناه على أجواء انتخابات النقابة التي جرت أخيراً، كما وضعنا كلّ إمكاناتنا بتصرّفه.»

بو صعب بحث مع سفير هنغاريا ملفّ النازحين السوريين

بحثَ نائبُ رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب في مكتبه بالمجلس معَ سفير هنغاريا في لبنان فيرنز تشيلاغ في مُجمَل الأوضاع العامّة على الساحة الداخليّة كذلكَ في التطوّرات الأخيرة جرّاء الحرب على غزّة والاعتداءات «الإسرائيليّة» المتكرِّرة على لبنان، كما تطرّقا إلى ملفّ النازحين السوريين فشدّدَ بوصعب على «ضرورة معالجة هذه الأزمة بأسرع وقتٍ خصوصاً بعد التغيير الملاحَظ في وجهة نظر الاتحاد الأوروبيّ في هذا الملفّ».

ثمَّ اجتمعَ بو صعب بوفد يضمُّ اتحاد المؤسَّسات التربويّة الخاصّة ونقابة المعلّمين استكمالاً لاجتماعات سابقة لحلّ الأزمة القائمة في صندوق التعويضات حيث جرى التوافق على «تعديل في القانونين 515 و1512 بهدف إنقاذ العام الدراسيّ المُقبل واسترجاع حقوق الأساتذة للمحافظة على استمراريّة العمل التربويّ».

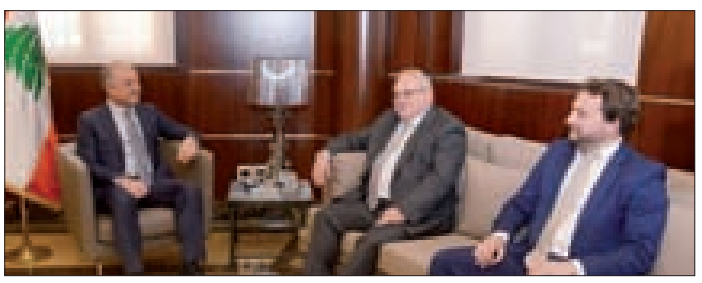

بو صعب خلال لقائه سفير هنغاريا أمس

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 25 نيسان 2024
Fifteenth year / Thursday / 25 April 2024

«الحملة الأهلية» اجتمعت في سفارة الجزائر تنديداً بالفيتو الأميركي ضدّ فلسطين
مهدي ممثلاً «القومي»: أينما وجدت أميركا قِف في الجهة المقابلة

جانب من الحضور في سفارة الجزائر

عقدت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» اجتماعها الأسبوعي في مقر السفارة الجزائرية في بيروت، «تنديداً بالفيتو الأميركي على مشروع القرار الجزائري باعتبار فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وتحية للموقف الجزائري على المستويات العربية والإسلامية والأفريقية والدولية ودور الجزائر في نصرة فلسطين، وتنديدا بقرار الكونغرس الأميركي تقديم مساعدات ضخمة للكيان الصهيوني، وإدانة للإعتداءات الصهيونية على سورية وإيران والعراق، وتحية للمقاومة في غزة وعموم فلسطين وأكناف فلسطين، وبطولات رجالها لا سيما في طولكرم ومخيم نور الشمس»، وذلك بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي والقائم بأعمال السفارة الجزائرية عبد المالك أورمظان ومنسق عام الحملة معن بشور ومقررها الدكتور ناصر حيدر وأعضاء الحملة.

أورمظان

افتتح اللقاء القائم بأعمال السفارة الجزائرية عبد المالك أورمظان، منوّهاً بهذه «المبادرة الطيبة تجاه فلسطين والجزائر التي عوّدتنا على مثيلاتها في سفارتنا وكلّ المواقع العربية».

بشور

وقال منسق عام الحملة معن بشور: «إن اختيارنا اليوم مقر سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مكانا لاجتماعنا الأسبوعي، هو تعبير عن تقديرنا لموقف الجزائر الدائم من كل القضايا العادلة في أمتنا والعالم وفي مقدمها قضية فلسطين».

«القومي»

ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي نقل تحيات رئيس الحزب الأمين أسعد حردان إلى البعثة الدبلوماسية الجزائرية في لبنان وفي الأمم المتحدة على دورها في السعي لنيل فلسطين العضوية الكاملة في الهيئة الدولية. كما نقل تحيات حردان إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.

وأضاف مهدي: إنّ الكونغرس الأميركي يصوت بأغلبية 377 عضواً ومعارضة 44 على إدانة استعمال عبارة «فلسطين من البحر إلى النهر». كما صوت بغالبية 366 صوتاً في مقابل معارضة 58 على تمويل كيان الإحتلال مساعدات عسكرية بقيمة 26 مليار دولار ليتابع جريمته بحق أبناء شعبنا في فلسطين. فيما الجزائر تقول «لا يكتمل استقلالنا إلا باستقلال فلسطين» مبدية استعدادها لتزويد قطاع غزة بالمشتقات النفطية مجاناً. وختم مهدي: أينما وجدت الحكومة الأميركية، فقف في الجهة المقابلة، فهناك ستجد الجزائر، ضع كتفك إلى كتفها لأنّ قبلتها ما كانت يوماً إلا فلسطين».

وكانت كلمات لكلّ من: أمين سر حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، النقابي محمد قاسم باسم «المنتدى الدولي لدعم المقاومة ومناهضة الإمبريالية»، مشهور عبد الحليم باسم حركة «حماس»، عباس قبلان باسم حركة «أمل»، رئيس حزب «الوفاء اللبناني» أحمد علوان، محمد الزعبي باسم «المؤتمر الشعبي اللبناني»، أحمد سخنيني باسم «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، حربي خليل باسم حركة «أنصار الله»، فؤاد رمضان من «اليسار المقاوم»، بسام مراد من «التيار الإسلامي المقاوم»، ورئيس هيئة المحامين في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» المحامي خليل بركات.

بيان

وختاما، أشار المجتمعون في بيان، إلى «الفيتو الأميركي على مشروع القرار الجزائري باسم المجموعة العربية باعتبار فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، كشف حجم الإرتباك بين المشروع الإستعماري الأميركي الصهيوني، وعن العزلة الدولية التي يواجهها هذا المشروع الذي لم تعترض عليه سوى دولة واحدة هي الولايات المتحدة، كما كشف عن حجم سقوط سردية الخلاف بين واشنطن وتل ابيب».

ودعوا إلى «ضرورة انتقال دعوات مقاطعة الكيان الصهيوني الى مقاطعة شركائه وداعميه ولا سيّما في الولايات المتحدة الأميركية حتى ترتدع إدارتهم عن هذا الدعم غير المحدود للعدوان الصهيوني».

ورأى المجتمعون في «تواصل الإعتداءات الصهيونية على سورية وإيران، تأكيداً على أنّ هذا العدو لا يواجه الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني فقط بل يستهدف كلّ جهة أو دولة ترفض عدوانه الآثم على أهل غزة».

واعتبروا أن «دخول العدوان الصهيو – أميركي على غزة اليوم الـ200 ومع الفشل المدقع للمعتدين في تحقيق أي هدف من أهدافهم، ورغم الخسائر الدموية والمودية التي لحقت بأهل غزة وعموم فلسطين وجنوب لبنان، تعبير عن تحول كبير في موازين القوى لصالح شعوبنا وحقوقنا وعن تراجع نفوذ القوى الصهيونية والاستعمارية التي كانت تتصرف وحدها دون أي رادع وتستمرّ في عدوانها دون ان تجد أيّ قوة تواجهها».

ودعوا «القيادات الفلسطينية والعربية والصديقة إلى دراسة هذا التحوّل وبناء استراتيجية جديدة لها تنتقل من الدفاع على الهجوم تمهيداً للتحرير وإقامة الدولة الفلسطينية من البحر إلى النهر وعاصمتها القدس».

أمانيّ: المرحلةُ الجديدة ستكون مرحلةَ الانتصارات لمحوَر المقاومة

رأى سفير الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة في لبنان مجتبى أماني، أنّ المرحلة الجديدة ستكون مرحلة استعادة الحقوق لشعب فلسطين ومرحلة الانتصارات لمحوَر المقاومة.

كلامُ أماني جاء خلالَ زيارته أمس «تجمُّع العلماء المسلمين»، حيث كان في استقباله مجلس الأمناء والهيئة الإداريّة.

وعلى الأثر، قالَ رئيس مجلس الأمناء في التجمُّع الشيخ غازي حنينة «أكّدَ سعادةُ السفير خلال اللقاء، دعمَ الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة لخطّ الوحدة الذي يمثّله تجمّع العلماء المسلمين في لبنان وفي بلاد العرب والمسلمين. كما أكّدَ سعادةُ السفير أنَّ موقف الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة من دعم الشعب الفلسطينيّ ودعم قوى المقاومة في لبنان وفي العراق وفي اليمن وفي فلسطين المحتلّة هو دعمٌ ثابت، وتجلّت صورة هذا الدعم في 14 من نيسان 2024 في الردّ الصاعق على غطرَسة هذا العدوّ الصهيونيّ الذي أدّى بإجرامه إلى استشهاد كوكبة من قادة الحرس الثوريّ الإسلامي في قنصليّة السفارة الإسلاميّة الإيرانيّة في دمشق، وأنَّ هذا الردَّ لن يكون الردَّ الأخير».

بدوره، قال السفير الإيرانيّ «تحدّثنا في مواضيع مختلفة، وشرحتُ لهم موقف إيران من حقّها بالدفاع عن بلدها من الاستهداف والجريمة التي قامت إسرائيل بها بضرب سفارتنا في دمشق، والحقّ الإيرانيّ بالردّ على الكيان الصهيونيّ».

أضاف «طبعاً بعد هذا النجاح الإيرانيّ بضرب الأهداف الإسرائيليّة الجميع يقول إنَّ المنطقة دخلت في جوٍّ جديد ومرحلة جديدة. تكلّمنا عن المستجدّات في هذا الموضوع، وكما تكلّمنا عن الأحداث في المستقبل بما فيها موضوع دور تجمُّع العلماء المسلمين ووحدة المسلمين، وربما سيكون تركيز الكيان الصهيونيّ في مؤامراته بالمستقبل للعمل على إيجاد الفرقة الشيعيّة السنيّة، وقد تأسَّس تجمُّع العلماء المسلمين من أجل وحدة المسلمين وتصدّيه للغطرَسة الصهيونيّة والغطرَسة الأميركيّة بهذا الموضوع».

وتابعَ «في المرحلة الجديدة يجب أن نكون نحن واعين ومستعدّين لمواجهة أيّ مؤامرات في هذا الإتجاه، وإن شاء الله ستكون المرحلة الجديدة مرحلة استعادة الحقوق لشعب فلسطين ومرحلة الانتصارات لمحور المقاومة».

الأحزابُ الأرمنيّة أحيَت ذكرى الإبادة
بقرادونيان: عندما يُصبحُ الإجرامُ علنيّاً أمامَ المجتمع الدوليّ يبقى سكوتُ الدول عاراً

أحيَت الأحزابُ الأرمنيّة الثلاثة، الهنشاك والرمغافار والطاشناق، الذكرى 109 للإبادة الأرمنيّة في احتفالٍ خطابيّ أُقيمَ في كاثوليكوسيّة الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا في أنطلياس حضره نوّاب ووزراء حاليّون وسابقون وسفير أرمينيا في لبنان فاهان أتابكيان.

وألقَيَت كلماتٌ لممثّلي الأحزاب الثلاثة تلاها بيان مشترك عن القضية الأرمنيّة والإبادة التي حصلت في بدايات القرن الماضي، واختُتمَ بعظة للكاثوليكوس آرام الأول كيشيشيان تناول فيها «مواقف تركيا وأذربيجان العدائيّة ورفض تركيا المستمرّ الاعتراف بما حدثَ في أوائل القرن الماضي» . كما شجبَ «تكرار الإبادة في القرن الحادي والعشرين في آرتساخ» وطالبَ بـ»عودة أهاليها إلى أراضيهم».

وكانت الأحزاب الأرمنيّة الثلاثة نظّمَت قبل الحفل مسيرة بالمناسبة انطلقت من برج حمّود وصولاً إلى الكاثوليكوسيّة في أنطلياس.

وبالمناسَبة قال الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاكوب بقرادونيان في تصريح «عندما يُصبحُ الإجرامُ علنيّاً، أمامَ أعين المجتمع الدوليّ ومنظماته، يبقى سكوتُ الدول عاراً في التاريخ حتّى أكثر من الإجرام بحدّ ذاته. شهداؤنا الأبرياء، أنتم أحياء في الذاكرة إلى الأبد».

من جهته، أشارَ مكتبُ الإعلام لحزب الطاشناق في بيان إلى أنّه «تحلّ الذكرى 109 للإبادة الأرمنيّة هذا العام حاملةً معها مزيداً من المآسي والآلام ولا سيّما بعد ما حصل ويحصل في جمهورية آرتساخ وما تبعه من تهجير وتطهير عرقيّ لشعبٍ حافظ على أرضه آلاف السنين، إذ حمل صليبَهُ ومشى تاركاً وراءَه ذكرياتٍ لاتُمحى وتُراث مغروس بالأرض».

ولفَت إلى أنَّ «24 نيسان من كلّ عام هو يوم تعهّد بإكمال المسيرة مهما كلّفَ الأمر»، مؤكّداً «أنَّ اعتراف تركيا بالإبادة الأرمنيّة والتعويض الماديّ والمعنويّ لا تشفي غليلَ شعبٍ لم ينل حتّى حقّ الموت على أرضه».

ورأى أنّه «حانَ الوقت للعالم المتمدّن كي يتحرّك بوجه تركيا مطالباً إياها بالاعتراف والتعويض لكيّ لا تتكرَّر هكذا إبادات كما شهدنا في أرتساخ وما نشهده في غزّة».

إلى ذلك، زارَ وفدٌ من أشبال حزب الطاشناق ممثل منظّمة «يونيسف» في لبنان إدوارد بيجبيدر، في مقرّ المنظمة في الذكرى الـ109 للإبادة الأرمنيّة.

وأشار الطاشناق في بيان، إلى أنَّ بيجبيدر «أكّدَ أنَّ أبواب المنظّمة مفتوحة دائماً لاستقبالهم»، مشدّداً على أن «الإبادة الجَماعيّة للأرمن هي واحدة من أكبر المآسي في تاريخ البشريّة وعلى جيل المستقبل أن يفعل كل ما في وسعه لمنع تكرار مثل هذه الجرائم».

وبعدَ الوقوف دقيقةَ صمت على أرواح مليون ونصف مليونِ شهيد في الإبادة الجَماعيّة الأرمنيّة، تحدّثَت ليم ليباريان باسم أشبال الطاشناق، فأشارت إلى أنّ «إحياء ذكرى الإبادة الأرمنيّة هي مناسبة لإقامة العدالة والمطالبة بحقوق المظلومين والحفاظ على الهويّة»، مؤكّدةً أنَّ «الأرمن يرفعون أصواتهم للمطالبة بالاعتراف بالإبادة الأرمنيّة ومنع وقوع أيّ إبادة جديدة في المستقبل».

الرئاسة اللبنانية على نار هادئة
رغم صفيح المنطقة الساخن

■ نمر أبي ديب

لم تسفر الجولة الأخيرة لسفراء اللجنة الخماسية عن أيّ جديد يُذكر في الملف الرئاسي، كونها غير قادرة على اجتراح المعجزات السياسية في هذه المرحلة، ولا حتى تقديم الطروحات الرئاسية النافذة، القادرة على تحقيق خرق سياسي في زمن الفراغ، وفي هذا الظرف الدقيق على مستوى المنطقة، عناوين عديدة في مقدمها «العامل العسكري» الذي بلغت به ومن خلاله ملفات إقليمية، مرحلة البحث الجدي والحقيقي على أكثر من مستوى، ما يعيد خلط الكثير من الأوراق «السياسية كما الرئاسية»، ويسهم في إعادة صياغة العديد من المواقف الحساسة، الدقيقة منها، وحتى الاستراتيجية، بما يتناسب شكلاً ومضموناً مع جملة التحوّلات الوجودية، التي عصفت وما زالت بمحاور المنطقة ومجمل مفاصلها الأساسية.

الحديث عن متدرجات الخيار «الرئاسي الثالث» انعكاس واضح لعدم قدرة «الخماسية» على اجتراح الحلول، وفي الحدّ الأدنى التصورات الرئاسية القابلة للترجمة اللبنانية وفق موازين القوى الجديدة الفاعلة والمؤثرة اليوم على الساحة اللبنانية، إذ يُعتبر «تقيُّد الخماسية» بـ متدرجات الطرح القائم على معادلة تأمين سليمان فرنجية أصوات الفوز الرئاسي، أو الانسحاب لصالح «الخيار الثالث»، دعماً غير معلن من قبل الخماسية نفسها لـ «فخامة الفراغ»، الذي يتربع بمباركة إقليمية دولية على عرش الرئاسة اللبنانية،

بالتالي... فإنّ إعادة طرح او تقيُّد «الخماسية» بما تمثّل على الساحة الإقليمية واللبنانية، من ثقل سياسي لأفكار وطروحات رئاسية سابقة، تسليم للخماسية بأمر واقع رئاسي غير قابل للحلحلة بمعزل عن تنامي ونضوج عناصر ومتمّمات التسوية، «إقليمية كانت أم لبنانية»، ما يؤكد انّ المنتظر الرئاسي في هذه المرحلة مؤجل حتى إشعار آخر، مع استثناء وحيد، يتمثّل في الإبقاء الدولي على شكل الاهتمام السّياسي في مقاربة الملف الرئاسي.

من مفارقات «الخماسية» في هذه المرحلة، غياب «وحدة القرار» في الدرجة الأولى، كما القدرة السياسية على مواكبة المسار الرئاسي بـ «وحدة معايير خماسية»، انطلاقاً من أنّ المساعي الخارجية الهادفة إلى إبرام، أو إنتاج حلول سياسية، يجب أن تتقدّم بها جهات محايدة قادرة على تمرير الفواصل واكتساب «الثقة»، سواء على مستوى الملف الرئاسي أم على مستوى غيره من ملفات وعناوين خلافية مطروحة على الساحة اللبنانية، وهنا يفترض التوقف من حيث القدرة الإنتاجية للخماسية الدولية، ومتطلبات الإنجاز الرئاسي، على مساعي قوى ودول خارجية، لا تمتلك اليوم قدرة الالتقاء، او حتى الاجتماع، بكامل القوى المعنية بالملف الرئاسي، وتلك مفارقة قد يشكل تكرارها انعكاساً لموقف مسبق يُراد من خلاله ضمناً أخذ الحلّ الرئاسي في اتجاهات معيَّنة إذ يشكل هذا المعطى مدخلاً سياسياً يقضي إلى تلمّس بعض أشكال «المادة الخلافية»، التي عصفت وما زالت في ساحات ومرافق الخماسية.

في سياق متّصل قد يكون استثناء المشاركة في لقاءات «الخماسية»، نابعاً من رفض البعض للحالة السياسية، التي يمثلها المرشح الرئاسي سليمان فرنجية، ما يطرح في سياق البحث السياسي، علامات استفهام تتعلق بالدوافع وأيضاً «بفارق المقاربة السعودية للملف الرئاسي»، ما بين مواقف الأمس مرحلة انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية وبين موقف اليوم المتروك للتكهّنات السياسية وأيضاً للتحليل الافتراضي.

مما لا شك فيه أنّ العزف السياسي على وتر التناقضات الرئاسية داخل الساحة المسيحية تحديداً، دليل إضافي على عدم اكتمال الظروف المؤاتية إقليمياً، دولياً، وحتى لبنانياً، لعملية انتخاب رئيس للجمهورية، وجزء لا يتجزأ من سياسة «المراوغة الرئاسية» القائمة على مبدأ انتظار النتائج المترتبة على ملفات عديدة من بينها حرب غزة، ذات التأثير المباشر من خلال (الناخب العربي والناخب اليهودي) على الانتخابات الرئاسية الأميركية.

لعبت مجمل التطورات المتسارعة في المنطقة والعالم، دوراً بارزاً في تغيير العديد من الأولويات الدولية، وفي مقدمها الرئاسة اللبنانية لصالح ملفات عسكرية نجحت في إحداث تحولات ميدانية مرفقة بتغيير جدي حقيقي في «قواعد الاشتباك الأمني كما العسكري»، السؤال اليوم هل دخل العالم من البوابة العسكرية (حرب غزة إضافة إلى الرّد الإيراني)، مرحلة تغيير استثنائي في قواعد الاشتباك السياسي والمقصود (مساحات النفوذ العالمية) على الساحتين اللبنانية والاقليمية؟ ما مصير الرئاسة اللبنانية في هذه المرحلة؟ وهل يملك رئيس الجمهورية المقبل، «فرصة نجاح العهد»، بمعزل عن تسوية إقليمية، تفتح باب التعاون اللبناني اللبناني، وفرص الإستثمار العربي، والانعاش الاقتصادي.

بعيداً عن شعبوية البعض في مقاربة الملفات الداخلية والرهانات السياسية الفاشلة، فإنّ الرئاسة اللبنانية في غرفة الانتظار الدولي، كما انّ جعبة الخماسية خالية اليوم من أيّ إجابة رئاسية، وأيضاً من أيّ طرح استثنائي يمكن أن يشكل في الأسابيع والمراحل المقبلة مادة قابلة للبحث وأيضاً للترجمة، ما يرتب على الجميع وقت مستقطع، لا يملك فيه لبنان أكثر من تمرير التحديات بأقلّ خسائر أو تكلفة ممكنة.

قبلان: لتسوية رئاسيّة
واعتدال يلمُّ شملَنا

توجّهَ المفتي الجعفريّ الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في بيان إلى «الشركاء في الوطن» قال فيه «بمنطق البلد والناس والتاريخ والوطن أقول: يا أهلَنا وناسَنا، يا شركاءَ الوطن، البلد بحاجة للجميع، بحاجة لتضامن وطنيّ يليقُ بساعة الشدّة والعسرة، بحاجة لمحبة وإنصاف عابر للطوائف، بحاجة أن نُعيد توظيف إنسانيّتنا بهذا البلد، بحاجة لطبٍّ وطنيّ يجمع المفرّق ويوصل الممزق، بحاجة للتعامل مع بعضنا من زاوية أنا أنت وأنت أنا، بحاجة لمنطق الجسد الواحد كأساس للمواقف السياسيّة، بحاجة للكنيسة والمسجد، بحاجة للمسلم والمسيحيّ كأساس للعائلة الوطنيّة، بحاجة للأخوة التاريخيّة بين جبل كسروان وجبل عامل، بحاجة لضبط ذواتنا السياسيّة على قاعدة «احبب لغيرك ما تحبّ لنفسك».

أضاف «المطلوبُ اعتدالٌ يلمُّ شملَنا ويضمنُ تعدُّديتنا وتنوّعنا، وفي هذا المجال القطيعة السياسيّة جريمة وطنيّة، وترك البلد من دون تسوية رئاسيّة نكرانٌ للعائلة اللبنانيّة الواحدة، وتاريخ المجلس النيابيّ من تاريخ التسويات الوطنيّة، ولا بدَّ من تسوية رئاسيّة تليق بالطائفة اللبنانيّة التي تجمعُ كلّ طوائف لبنان».

وفد من «القومي» يزور منزل المناضل يحيى سكاف عميد الأسرى في معتقلات العدو الصهيوني: واجبنا استكمال العمل النضالي لهزيمة المشروع الأميركي الصهيوني الإجرامي

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي منزل عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية يحيى سكاف في بلدة بحنين ـ المنية، ضمّ عميد الثقافة والفنون الجميلة منفذ عام طرابلس الدكتور كلود عطية، عضو المجلس الأعلى عبد الباسط عباس، وعضوي هيئة منفذية طرابلس عذار الشامي وجمال ضاهر.

نقل الوفد تحيّات رئيس الحزب الأمين أسعد حردان الى «عائلة وأصدقاء الأسير سكاف ومن خلالهم إلى الأسرى والمعتقلين كافة، في سجون العدو تزامناً مع ذكرى يوم الأسير، ولأنّ يحيى سكاف «هو مناضل من مناضلي الحزب السوري القومي الاجتماعي الذين قاوموا العدو الصهيوني دفاعاً عن الأرض وعن أهلنا في فلسطين، ومن هذا المنطلق آمن يحيى سكاف بقدسية الصراع مع العدو وحمل سلاحه وذهب من أقصى شمال لبنان إلى داخل فلسطين المحتلة لينفذ عملية فدائية بطولية».

وأكد الوفد أنّ «العمل البطولي الذي نفّذه المناضل يحيى سكاف يُكمله اليوم أبطال المقاومة في فلسطين ولبنان وفي كافة ميادين المعركة المفتوحة من اليمن إلى العراق وسورية بمواجهة العدو ومشروعه الإجراميّ في المنطقة حيث تقدّم قوى المقاومة يومياً الشهداء والجرحى في سبيل تحرير الأسرى والأرض»، معتبراً أنّ «الواجب اليوم هو استكمال العمل النضالي من خلال الوقوف صفاً واحداً من أجل هزيمة المشروع الأميركي – الصهيوني الذي يعمل جاهداً على النيل من أوطاننا ومقدراتها».

بدوره، شكر جمال سكاف شقيق الأسير وفد الحزب السوري القومي الإجتماعي ورئيس الحزب أسعد حردان «وقوفهم الدائم ومساندتهم المستمرة لقضية الأسير يحيى سكاف الذي عشق فلسطين من خلال الفكر الذي انتهجه بانتمائه إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي حيث أكد بتضحياته ونضاله على أرض فلسطين الحبيبة ما قاله الزعيم أنطون سعاده بأنّ الحياة هي وقفة عز فقط».

وأكدّ سكاف: «أننا نخوض اليوم معركة وجود مع الإرهاب الأميركي – الصهيوني، والدليل على ذلك ما يحصل اليوم في فلسطين أو لبنان، إضافة الى ما نعيشه على كافة المستويات العسكرية والسياسية منذ عشرات السنين، لأنّ قوى الاستكبار العالمي تسعى لفرض هيمنتها على كلّ حرّ وشريف يقف بمواجهة مشروعهم الإجرامي، وأنّ قوى المقاومة في منطقتنا بنضالها وتضحيات رجالها تحمي العالم بأسره من الهيمنة التي يعملون لفرضها من خلال سياستهم الوحيدة وهي تنفيذ المجازر والجرائم، بينما على أرض الواقع لم يستطيعوا أن يحققوا مآربهم لأننا أصحاب الأرض ونقف دفاعاً عن قضية محقة لن يستطيع أحدٌ أن يُجبرنا على التخلّي عن أرضنا ومقدساتنا مهما بلغت التضحيات».

جمال سكاف: الأسير يحيى سكاف عشق فلسطين بهدي انتمائه إلى الحزب القومي وفكر سعاده

الوفد القومي خلال زيارة منزل عميد الأسرى المناضل يحيى سكاف

«القومي» أقام دورة إسعاف أولي للدعم الصحي والاستجابة للإصابات الأوليّة في متحد عناز - الحصن

بإشراف عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، أقامت منفذية الحصن دورة إسعاف أولي للدعم الصحي والاستجابة للإصابات الأوليّة، في صالة الشهداء بمتحد عناز، ضمّت 55 مشاركاً من الطلبة والمواطنين.

افتتحت الدورة بحضور وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية مازن العماد، منفذ عام الحصن جورج سليم وأعضاء هيئة المنفذية، إضافة إلى وكيلة عميد الثقافة والفنون الجميلة الدكتورة سارة عبود التي تولّت أمرة الدورة وعاونها فريق مؤلف من جاد زهر الدين ومجد طرابلسي وعدد من الأطباء.

تضمّنت الدورة تعريفاً عاماً عن الإسعاف والاستجابة، وكيفيّة التصرف الصحيح في حال التعرّض للحالات الصحيّة والإصابات. كما تضمّنت تعريفاً بالعلامات الحيويّة وقياسها: ضغط، حرارة، والإسعاف الأوليّ للمرضى فاقدي الوعي، والتعامل مع حالات الجروح والكسور والحروق ولدغات الحشرات وعضّات الحيوانات.

استغرقت الدورة ثلاثة أيام، تلقّى خلالها المشاركون معلومات نظريّة، وأجروا تطبيقات عمليّة شملت مختلف الإصابات.

وفي اليوم الأخير التقى عميد العمل والشؤون الاجتماعية سلطان العريضي المشاركين، وشدّد خلال اللقاء على أهميّة الدورة، مشيداً بجهود فريق التدريب، وحرص المشاركين على الاستفادة من الدورة وما أظهروه من براعة وإتقان في الترجمة العملية.

ولفت العريضي إلى أن هذه الدورة هي باكورة سلسلة من النشاطات والبرامج الموضوعة من قبل العمدة، وسنحرص على استكمالها والاستفادة من كل الطاقات والاختصاصات الصحيّة لرفد مؤسسات الرعاية الصحية والإسعافية في الحزب.

وقد اختتمت الدورة بحضور عميد العمل والشؤون الاجتماعية سلطان العريضي، وكيل العميد مازن العماد، منفذ عام الحصن جورج سليم، الناموس المساعد في عمدة العمل والشؤون الاجتماعية محمد دبوسي، ناموس منفذية الحصن غطفان عبود، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية الحصن عبد الحميد نحيلي، إضافة إلى المدربين والمتدربين.

وكانت كلمات للدكتورة سارة عبود ومنفذ عام الحصن جورج سليم، أعقبها تسليم الشهادات للمشاركين.

«الديمقراطية» تختتم أعمال مؤتمرها الوطني العام الثامن واللجنة المركزية تسمّي حواتمة رئيساً وتنتخب سليمان أميناً عاماً ونائبين له ومكتباً سياسياً

في أجواء «طوفان الأحرار» وإسناداً لصمود غزة وبسالة مقاومتها، أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نتائج مؤتمرها العام الثامن، وذلك في قاعة نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وعدد من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وحشد دبلوماسي يتقدمهم سفراء فلسطين، كوبا، فنزويلا، وممثلين لسفارات روسيا وإيران، إضافة إلى أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في لبنان وفؤاد الحركة ممثلاً نقيب الصحافة عوني الكعكي وأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في لبنان.

كما شارك عدد من قادة وممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية ولجان شعبية ومؤسسات أهلية وأمناء سر وأعضاء الاتحادات الشعبية وفاعليات وشخصيات وطنية فلسطينية ولبنانية. وحشد من ممثلي وسائل الإعلام العربية واللبنانية والفلسطينية.

بعد كلمة ترحيب لممثل نقيب الصحافة، تحدث عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية علي فيصل فأعلن النتائج السياسية والتنظيمية للمؤتمر ورؤية الجبهة السياسية لمواجهة التحديات الراهنة، وتلا بلاغ ختامي صدر عن المؤتمر أعلن فيه باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اختتام أعمال المؤتمر الوطني العام الثامن الذي انعقد على حلقات وتوج بانتخاب الهيئات المركزية وإقرار الوثائق السياسية والتنظيمية المدرجة على جدول أعمال المؤتمر، مستعرضاً العمليات التحضيرية للمؤتمر التي امتدّت لعام كامل ونسب الحضور العامة وفي مؤتمرات الأقاليم.

وأشار إلى أنّ اللجنة المركزية المنتخبة، انتخبت فهد سليمان أميناً عاماً للجبهة، وماجدة المصري وعلي فيصل نائبين للأمين العام.

وبالإجماع سَمَّتْ اللجنة المركزية، القائد الكبير نايف حواتمة رئيساً للجبهة. وجاء في قرار تسمية حواتمة رئيساً للجبهة الديمقراطية، أنّ اللجنة المركزية، وفاء منها للدور التاريخي الذي لعبه الرفيق القائد الكبير نايف حواتمة، في تاريخه النضالي المشرف، أجمعت على اتخاذ هذا القرار.

وقال فيصل إنّ مؤتمر الجبهة توجه في ختام أعماله، بنداءات وتحايا إلى صانع ملحمة الصمود الأسطورية، شعبنا في فلسطين وخارجها، وإلى فرسان الحرية صقور الدولة والعودة لأسرانا الأبطال في المعتقلات الصهيونية، وكافة الأذرع العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها قوات الشهيد عمر القاسم في كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية، وإلى فصائل المقاومة في لبنان واليمن والعراق، وإلى إيران وسورية وجنوب أفريقيا ونيكاراغوا وكولومبيا ودول عدم الإنحياز وكل الدول الرافضة للعدوان والداعمة لشعبنا مؤكداً الثقة العالية بشعبنا وصموده وإصراره على مواصلة النضال حتى رحيل المحتلين من فوق أرضنا ورفع علم فلسطين فوق قدسنا العاصمة الأبدية لدولتنا الفلسطينية المستقلة.

واكد المؤتمر أنّ صمود شعبنا وثباته والتفافه جسماً واحداً حول المقاومة، وضع قضيتنا في موقع متقدّم على جدول أعمال دول العالم. كما وضع الحالة الفلسطينية أمام استحقاقين داهمين: استعادة الوحدة الداخلية على قاعدة البرنامج الوطني المشترك، وفقاً لقرارات المجلسين الوطني والمركزي، وتوفير شروط مواصلة المقاومة بكلّ أشكالها، باعتبارها الممر الإجباري الذي يقود إلى الاستقلال والعودة والدولة بالقدس عاصمة أبدية.

كما أكد المؤتمر على أن أولويات النضال، في فلسطين تتلخص في المدى المباشر، في تعزيز قدرة شعبنا على التصدي للإحتلال، والإشتباك معه، بكل أساليب المقاومة.

الحضور في نقابة الصحافة أمس

لماذا التركيز على الهوية الطائفية في الخطاب «الإسرائيلي»؟

■ د. حسن أحمد حسن*

من تابع خطاب المندوب الإسرائيلي في مجلس الأمن، وغيره من المسؤولين الإسرائيليين في الأسبوعين الماضيين يظن أنه أمام حالة جديدة انتقلت فيها تل أبيب من المجرم القاتل ومصاص دماء الأبرياء والوحش المنفلت من كلّ عقال إلى الحمل الوديع المسالم الحريص على ما أسموه المصالح العليا لـ"الدول العربية السنية" وتصوير إيران وحركات المقاومة على أنها العدو الأخطر لجميع دول المنطقة، وقد تصل الحال بالمتابع العادي إلى فرك عينيه وحكّ أذنيه وقرص جلده ليتأكد أنه في حالة يقظة أم منام. وسرعان ما انتقلت عدوى حمى تعميم الطائفية المقيتة إلى الدراسات والتحليلات التي اكتفت بها وسائل الإعلام الصهيونية وانتشرت كالنار في الهشيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتوهين من بأس من أذلّ الكيان وأرغم متزعّميه على ابتلاع ألسنتهم جزئياً أو كلياً على غير العادة بعد تلقي الصفعة الإيرانية في الرابع عشر من نيسان، والتي أدت إلى انزياح واضح في الفك السفلي الإسرائيلي وهبوط في الأجفان زاد من تكريسه الردّ الهش بثلاث طائرات مُسيّرة أُرسلت عبر وكلاء وأتباع باتجاه مدينة أصفهان فتهاوت كالفراش الضعيف واحترقت قبل الوصول إلى مصدر النور والإشعاع. وهذا هو الأمر الطبيعي المتوقع، فلا طاقة لضعف التزوير والدجل واختلاق بطولات وهميّة من الاقتراب أو الدنو من شمس سطعت وانتشرت أحزمتها الضوئية لتعمّ المنطقة وتثبت أنّ الكيان الإسرائيلي بكليته سيرورة وواقع حال لا يمكنه الاستمرار بعوامل ذاتية داخلية، بل بالعامل الخارجي، وبخاصة تبني الإدارات الأميركية المتعاقبة جمهورية كانت أم ديمقراطية لهذا الكيان اللقيط الذي كاد أن يلفظ أنفاسه، لولا مسارعة إدارة بايدن ووضعه على "المنفسة" لضمان استمرارية تنفسه الاصطناعي الذي لن يطول أمده، ولو استماتت مفاصل صنع القرار الأميركي المرتبطة بأذرع حكومة الظل العميقة، فالدور الوظيفيّ للكيان دخل زمن انتهاء الصلاحية والقدرة بآن معاً.

بالعودة إلى العزف الصهيوني على وتر الطائفية البغيض كان هناك سيل من المقالات والمقابلات والتصريحات التي أخذ الكتّاب الصهاينة على عاتقهم تعميمها، وعلى سبيل المثال لا الحصر صحيفة معاريف الإسرائيلية في عددها الصادر بتاريخ 2024/4/21 مقال بعنوان «الهجوم الإيراني أظهر أهمية تطبيع العلاقات مع السعودية» بقلم مقدّم الاحتياط عميت ياغور، وهو نائب سابق لرئيس الساحة الفلسطينية في شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي ومسؤول كبير سابق في المخابرات البحرية، وفيه يتحدّث عن النشاط الهجومي غير العادي الذي نفذته إيران في 2024/4/14م، ويصفه بأنه «لا يذكر بين الدول منذ الحرب العالمية الثانية»، ويضيف: «كنا جميعاً ضيوفاً للحظة في الحفلة التي مزقت فيها إيران والدول العربية الأقنعة التي كانوا يلبسونها، ولأول مرة يمكن اكتشاف تغيير جيوسياسي استراتيجي مهمّ في الشرق الأوسط». وهنا تظهر بوضوح عملية دسّ السمّ في الترياق عندما يؤكد أنّ الردّ الإيراني كشف (الخطر الكامن في إيران على المنطقة وعلى «إسرائيل»). ويضيف: (قدّمت لنا ليلة الصواريخ الإيرانية لمحة لمرة واحدة عن المصالح الحقيقية لجميع اللاعبين في المنطقة، وما هو النظام الإقليمي في الغد» الذي تطمح إليه الولايات المتحدة). وبخبث إعلامي مفضوح الأهداف يسوّق الكاتب الصهيوني قناعته الشخصية أو تمنياته على أنها واقع حقيقي قائم فيقول: (وجدت الدول العربية السنّية، التي لم تتوقف عن انتقاد «إسرائيل» بسبب معاملتها للفلسطينيين، نفسها مضطرة للتخلي لليلة واحدة عن القناع الفلسطيني الذي تبنته في الغرف الدبلوماسية، وقرّرت على الرغم من الحملة في غزة، الانضمام إلى الجهد العسكري ضدّ إيران)، وهنا يمكن الإشارة إلى بعض النقاط المهمة، ومنها:

*من الذي أعطى ذاك الصهيوني الحق في تقسيم الدول العربية إلى سنية وغير سنية؟ مع أن واقع الحال يؤكد أن جميع الدول تحتوي في تركيبتها الديمغرافية على خليط متنوع من المكونات الطائفية والإثنية، وما الحرص على تعميم المصطلح إلا لجعله جزءاً من طرائق التفكير المجتمعي في «الوعي الباطن» أي أنه جزء من الحرب على الوعي.

*طالما أن الصواريخ والمُسيّرات الإيرانية انطلقت من البر الإيراني إلى داخل ما يسمّى «البطن الرخو» للكيان المؤقت نصرة لغزة ورداً على الإجرام الإسرائيلي باستهداف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، وكل ما تشهده المنطقة منذ السابع من تشرين الأول العام الماضي إنما هو لوقف حرب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين بعامة، وأهل غزة بخاصة، والسؤال الذي يفرض ذاته هنا هو: هل الغزاويون شيعة أم سنة؟ وهل من مصلحة ما أسماها «دولاً سنية» أن تواجه إيران التي تدعم حركات المقاومة ومن ضمنها مقاومة الفلسطينيين في غزة وهي سنية بالمطلق، أم ماذا؟ فعن أيّ دول سنية يتحدث لحسم الأمر والاصطفاف مع تل أبيب لمنع طهران من مساعدة المكون السني في غزة؟

*من هي الدول التي لم تتوقف عن انتقاد «إسرائيل» بسبب معاملتها للفلسطينيين؟ والعالم بكليته يدرك أنّ الدول المصطفة في الجانب الإسرائيلي لم تكن عبر عقود إلا كذلك، لا بل إن الجرأة الإيرانية والردّ الإيراني الذي مزج الحزم والحكمة يشكل رافعة موضوعية لجميع تلك الدول للتفكير الجدي بالخروج من تحت العباءة الصهيو ـ أميركية التي تعدّدت ثقوبها واتسعت إلى درجة لم تعد تغطي ولا تمنح الدفء ولا الأمان، فالعاجز عن حماية ذاته هو أعجز عن حماية غيره.

*نزعة الفوقية والغطرسة ميزة ملازمة للخطاب الإسرائيلي حتى في حال الهزيمة، ففضلاً عن الكذب والدجل لا يتورّع الصهاينة عن إذلال من يدور في فلكهم علانية، وهذا ما تضمّنته المقالة المذكورة عندما أشار الكاتب إلى حكام تلك الدول بأنهم (يتشدّقون بالقضية الفلسطينية، ولكن في ظلّ وجود عدو مشترك، من الواضح أنهم سيتصرفون بالتعاون مع «إسرائيل» ضده، والمثال الأكثر وضوحاً على هذا الأمر هو الأردن). وتأبى الحقيقة إلا أن تظهر في كتابات أولئك القتلة حيث أشارت المقالة إلا أنّ الخطوة المستجدة لتلك الدول «السنية» تعكس (تغيّراً جيوسياسياً عميقاً وإمكانات جديدة ومتجددة وفرصاً لدولة «إسرائيل» على المستوى الاستراتيجي الإقليمي سواء تجاه إيران أو في قطاع غزة)، ويضيف الكاتب كاستنتاج وخلاصة مقترحه المتضمن أنه: (يتعيّن على «إسرائيل» أن تشنّ على الفور حملة دبلوماسية عالمية، بمساعدة الدول العربية السُنّية، ضدّ القدرات الصاروخية التقليدية التي تمتلكها إيران، والتي كادت أن تؤدي بالعالم إلى حرب إقليمية... الآن، وأكثر من أيّ وقت مضى، ومع الفهم الواضح بأنّ الصواريخ الإيرانية تهدّد أيضاً دول أوروبا، فإنّ الاهتمام الدولي بالأمر واضح واحتمالات النجاح أكبر من ذي قبل). والأمر ذاته شدد عليه الكاتب الإسرائيلي آري شافيت بتاريخ 2024/4/15م. في صحيفة يديعوت أحرونوت بمقالة عنوانها: «بعد الليلة التي التهمت كلّ الأوراق: يجب أن تبدأ الحرب من جديد».

*بعض الدراسات الصهيونية الأخرى ركزت على أنّ الردّ الإيراني أعاد التعاطف العالمي مع تل أبيب التي كادت أن تفقد حرارة ذاك التعاطف والتماهي، ومن حق المتابع العادي أن يتساءل: من هي الدولة أو المؤسسة أو المنظمة الدولية التي غيّرت ما سبق وأعلنته من رفض للعدوانية الصهيوني والإجرام غير المسبوق لسياسة تل أبيب؟ ومن المفيد هنا التذكير بأنه حضر إلى السفارة الإيرانية في موسكو منذ أيام قليلة ممثلون من ثمانين دولة، واستمعوا إلى شرح توضيحي عن طبيعة الردّ الإيراني، وكيف تمّ تنفيذ الضربة الجوابيّة على الكيان الصهيوني، والجميع أذهل من عبقريّة الفكر العسكريّ الإيرانيّ وقدرته على قيادة العملية تخطيطاً وتنفيذاً أذل حكام تل أبيب.

خلاصة: إذا كان ما يسوّقه الإعلام الإسرائيلي يرتكز إلى شيء من الحقيقة، فكيف يمكن تفسير تتالي تقديم الاستقالات أو الإعلان عنها كما حدث مع رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الذي أكد في بيان استقالته اعترافه بمسؤوليته الشخصية ومسؤولية الجهاز الذي يقوده عن الفشل الذي عصف بالكيان منذ السابع من تشرين الأول، وما تزال تداعياته تأتي متسارعة فرادى وجماعات؟ وماذا عن ازدياد التشرذم وحدة الانقسام في الداخل الإسرائيلي، بل وحتى ضمن «كابينت» الحرب بزعامة نتنياهو؟ والتساؤل الأهم: كم من الوقت تستطيع تل أبيب الحفاظ على وجود كيانها في مواجهة المقاومة الفلسطينية وحدها لو رفعت واشنطن وأتباعها غطاء الحماية والرعاية والدفاع عن هذا الكيان اللقيط؟

*باحث سوري متخصص بالجيوبوليتيك والدراسات الاستراتيجية.

افتتاح المهرجان السنوي السابع للجمعية العلمية التاريخية في جبلة

افتتح المهرجان السنوي السابع للجمعية العلمية التاريخية وذلك على خشبة المركز الثقافي العربي في جبلة.

واستهلّ المهرجان بنشيد الجمعية الذي قدمته فرقة كورال الجمعية بإشراف الفنان حمزة صالح، إضافة إلى صفحة من التراث السوري قدمها الباحث طه الزوزو، استعرض فيها البيئة الشعبية للمنطقة في الماضي.

وشارك الشاعران محمد زهرة وأسينة خيربك بقصائد شعرية تنوّعت بين الحديث والتقليدي، أشارت إلى معاني دور الجمعية في إغناء الثقافة، كما قدّمت فرقة براعم طلائع البعث من وحدة الشهيد علي القاضي، فقرة فنية بعنوان «مكس شعبي» من إعداد وتدريب ريم محمود وإشراف روشين مخلوف تضمّنت رقصات وأغاني من التراث السوري بهدف الإضاءة على هذا التراث والدعوة للتمسك بالأرض ومحبة الوطن.

وتخلل الافتتاح فقرة فنية رياضيّة بإشراف المركز السوري لليوغا تلاها عزف منفرد على آلة القانون للطفل نضال ضويا من مدرسة آفاق المستقبل الخاصة تدريب عبير هرموش وإشراف دارين محمد، إضافة إلى وصلة غنائية منوعة قدّمتها فرقة الفنان كمال يونس وافتتاح معرض فني تشكيلي على هامش المهرجان.

وأوضح عز الدين علي مدير الجمعية أن هذا المهرجان يعنى بالتراث السوري المادي واللامادي والأدب والثقافة والموسيقى ويعمل على كشف وتنمية مواهب جديدة في شتى أنواع الفنون والآداب.

لقاء حواري مع الشاعر مارون ماحولي في بعلبك

نظم «اللقاء الثقافي» بالتعاون مع الشاعر بلال دياب، لقاءً حواريًا شعريًا، بمشاركة الشاعر مارون ماحولي، في بعلبك، بحضور حشد من الشعراء والأدباء والمهتمين ووفد من «ملتقى الألوان». وأدارت اللقاء الإعلامية الشاعرة بتول سليمان.

وتميّز اللقاء «بتنوع القصائد التي قدّمها الشاعر ماحولي، حيث جمعت بين اللغة الفصحى والعامية، مما أضفى تجربةً شعريةً متنوعة ومشوّقة على الحضور، وتخللته أيضًا حوارات بين الشاعر والحضور، حيث تبادل الأفكار والتجارب الشخصية، وتناولت أسئلة الحضور جوانب مختلفة من الأدب والإبداع».

فعاليات اليوم الخامس لمعرض الكتاب السنوي في طرابلس

تستمر فعاليات معرض الكتاب السنوي الخمسين لليوم الخامس على التوالي حيث اقيمت أمسية شعرية من تنظيم «منتدى شاعر الكورة الخضراء» و«مركز زاوية رؤية الثقافي» بعنوان «تحية إلى غزة إحياء لذكرى النكبة ٧٦» (الرواية الفلسطينية من الذاكرة إلى الأجيال الجديدة)، وأقيمت أمسية أخرى لشعراء من طرابلس والبترون والضنية بالتعاون مع جمعية بترونيات ومنتدى الضنية الثقافي وجمعية الوفاق الثقافية شارك فيها الشعراء الدكتورة يسرى بيطار، الإعلامي حبيب يونس، الدكتور سعد الدين شلق، الدكتور غسان حمد، المحامي عبد الله حموي، الإعلامية هلا مراد.

وأقيمت ندوة عن كتاب بعنوان «وشوشات في موقع عسكري سوري بين ١٥ شباط و١٥ آذار ٢٠٠٥» لمؤلفه النائب السابق الدكتور مصطفى علوش شارك فيها الوزير والنائب السابق الدكتور أحمد فتفت، الإعلامي أنطوان سعد، الدكتور أنطوان طوق، والدكتورة هلا امون .

كما نظّم «منتدى شاعر الكورة الخضراء» أمسية بعنوان «همس وهتاف» بالتعاون مع «منتدى ريشة عطر» شارك فيها الشعراء غادة ابراهيم، ميراي شحادة، قبلان المصري، وقصيدتين للشاعر أسعد مكاري بإلقاء سيلفانا دعبول وتريسي روحانا وقدّمت الأمسية المرنمة ماري الفخري».

من جهة أخرى تمّ توقيع كتاب بعنوان «يوم طرابلس الثقافي» وقعه للحضور الدكتور سابا زريق والدكتورة فاديا علم في جناح «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية»، وكتاب آخر للدكتور غسان حمد بعنوان «لقد مسّني الشعر» في جناح «جمعية الوفاق الثقافية» وديوان للشاعر عبد الرحمن الدهيبي بعنوان «دمعة قلب» في جناح «نادي قاف للكتاب» وديوان آخر بعنوان «عقود الياسمين» للشاعرة مايا عوض في جناح جريدة «الوفاق» وكتاب باللغة الفرنسية للدكتور انطوان ضاهر بعنوان» vont du Nord» في جناح الرابطة الثقافية وكتاب للمهندس عزام حدبا بعنوان «الوعي والذكاء الاصطناعي» في جناح «صندوق الأحلام» وكتاب للبروفسور يوسف عيد بعنوان «وشم على رئة الصباح تموزيون لكن شعراء كما العصفور» في جناح جامعة الجنان.

كما نظم مركز «تفاهم» في جناحه نقاشًا عن «التعليم الشمولي» مع الأستاذة عائدة العبيد، وتم السحب على جائزتين للزوار.

وتستمر أعمال وفعاليات المعرض يومياً حتى الاحد 28 الحالي من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

معرض فني طلابي في جامعة البعث

نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية، بمشاركة طلاب كليات جامعة البعث، معرضاً فنياً لأعمال الطلاب ضمّ لوحات رسم ومجسّمات مشاريعهم وأعمالاً يدويّة، وذلك في قاعة المعارض بكليّة الهندسة المدنيّة بالجامعة.

وبيّن علي حمادي رئيس فرع الاتحاد في الجامعة أن المعرض يضمّ أعمالاً ونتاج طلبة الجامعة والتي أعربوا فيها عن إبداعاتهم ومواهبهم في مختلف أنواع الفنون، إضافة لكونه يشكل لهم فرصة لعرض منتجاتهم باعتبار أن الجامعة هي المكان الحاضن لهم، مبيناً دعم الاتحاد لكل الطلبة وفي مختلف المجالات العلميّة والأدبيّة والثقافيّة والفنية والرياضية.

بدورها أشارت ساندي طنبري رئيس مكتب الفنون الفرعي بالاتحاد إلى أن الطلبة أصبحوا ينتظرون إقامة هذه المعارض بشغف لتقديم ما في جعبتهم من أعمال رسم ونحت وتصوير وأشغال يدوية وأعمال علمية، وهذه المعارض تقوّي شخصيّتهم وتفسح لهم المجال لتبادل الخبرات.

وأعرب عدد من الطلاب المشاركين في المعرض منهم إيناس الصباغ وشهد السقا وكارول يعقوب وشيماء رختوان وكندا الأسعد، في تصريحات لـ سانا عن أهمية هذه المشاركة لهم لأنها أعطتهم المساحة الكافية ليقدّموا مواهبهم، مؤكدين ضرورة استمرار هذه المعارض الطلابية في رحاب الجامعة لكونها تعبر عن المخزون الإبداعي لديهم إلى جانب تحصيلهم العلمي.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 25 نيسان 2024
Fifteenth year / Thursday / 25 April 2024

بايدن يزوّد ... (تتمة ص1)

وسفينة أميركية، بينما سجلت المقاومة على جبهة لبنان تفوّقاً تكتيكياً على جيش الاحتلال الذي شنّ عدداً من الغارات الجوية مستهدفاً المدنيين، فكانت الردود الفورية من المقاومة بناء على بنك أهداف جاهز تستهدف مواقع انتشار ضباط وجنود الاحتلال وإلحاق إصابات مباشرة بين صفوفهم، كما استخدمت صاروخاً نوعياً جديداً في قصف المستوطنات، وليلاً استهدفت دبابة ميركافا وأشعلت فيها النيران في مستوطنة المطلة، وهذا التفوق وصفه خبراء عسكريون بالقول انّ المقاومة تسبق جيش الاحتلال بخطوتين في سلّم المواجهة.

يزور وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه بيروت السبت المقبل في إطار جولة في الشرق الأوسط يتطرق فيها خصوصاً إلى الوضع في جنوب لبنان وفي غزة. ويناقش مع المسؤولين اللبنانيين مقترحات فرنسية هادفة لإعادة الاستقرار عند الحدود بين لبنان و«إسرائيل».

ويحمل وزير الخارجية الفرنسي معه ورقة منقحة وقد يسلّمها إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أو يتولى ذلك وفد فرنسي مشترك من الخارجية والجيش الفرنسي وتتضمّن الورقة الفرنسية بحسب معلومات البناء ثلاثة بنود تنفذ على ثلاث مراحل، وهي وقف الأعمال الحربية على الحدود في المدى القريب. إعادة تموضع كل الجماعات بما فيها الحزب وغيره من المجموعات من دون تحديد المسافة الجغرافية. تثبيت الحدود بما فيها النقاط المتنازع عليها وانسحاب «إسرائيل» من الأراضي المحتلة وحل النزاع حول مزارع شبعا.

وأكّدت مساعدة وزير الخارجية الأميركيّ لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف أنّ احتمال التصعيد على الحدود بين لبنان و«إسرائيل» حاد. ولفتت الى أنّ بلادها حذّرت «إسرائيل» في ما يتعلق بطريقة ردّها على الهجمات، التي بدأها «حزب الله».

وأوضحت ليف في تصريح لها، أنّ «واشنطن استخدمت عددًا من القنوات وساعدت شركاءها في استخدام قنواتهم، المباشرة أو غير المباشرة مع «حزب الله»، للتحذير من الدخول في المعركة ومن اتساع الصراع».

واستقبل الرئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي وضع رئيس المجلس بنتائج زيارته لفرنسا ولقائه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، كما كانت الزيارة مناسبة لبحث المستجدات السياسية والميدانية في ضوء مواصلة «إسرائيل» عدوانها على لبنان وقطاع غزة.

أكد السفير السعودي في لبنان وليد بخاري خلال لقائه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، حرص بلاده على استقرار لبنان ودعم تعزيز الوحدة والتقارب بين اللبنانيين، وشدّد على أهمية المساعي والجهود التي تقوم بها اللجنة الخماسيّة لمساعدة لبنان، أملا أن تصل هذه المساعي الى حلول سريعة من خلال الحوار الذي تجريه مع الجميع. أما، دريان فأكد ضرورة التعاون مع اللجنة الخماسية التي تبذل وتقدم العديد من الطروحات والأفكار البناءة التي تساعد في الوصول إلى حلول، ودعا القوى السياسية إلى التجاوب مع سعي اللجنة الخماسية التي لديها مصداقية في التعاطي مع القوى السياسية لإيجاد مخارج ترضي الجميع، وأي مبادرة كانت تطرح هي من الداعمين الأول لها لحرصها على لبنان واللبنانيين. وشدّد على ان «الإصلاح يبدأ في انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة قوية وإلا سيبقى لبنان يعيش في الفوضى، واذا لم يساعد اللبنانيون أنفسهم ويتعاونون مع الأشقاء والأصدقاء فسنستمرّ في حلقة مفرغة. وهذا مضيعة للوقت وسيؤدي بالبلد الى مزيد من الانهيار والتشرذم». كما زار بخاري نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب مهنئاً وأطلعه على المستجدات والجهود التي تقوم بها اللجنة الخماسية لمساعدة لبنان، وتم التباحث في تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، وما تتعرض له غزة من عدوان همجي وضرورة العمل لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

وعشيّة جلسة التمديد للبلديات اليوم، بمشاركة نواب الثنائي الشيعي ولبنان القوي وتكتل الاعتدال واللقاء الديمقراطي الذين سيؤمنون وبعض المستقلين، نصابها، استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون تشريعية.

ويعقد مجلس الوزراء جلسة في الرابعة من بعد ظهر يوم غد الجمعة في السرايا للبحث في جدول الأعمال الموزع سابقاً وهو مؤلف من 36 بنداً.

وأكد وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي أن «موضوع النزوح السوري لا يأتي في إطار التحريض أو العنصرية والقوانين ستُطبق على الجميع».

وذكر مولوي، أنّ «ملف الداتا المتعلق بأعداد النازحين السوريين تسلمه الأمن العام ضمن بروتوكول معيّن، وطلبنا من البلديات كافة إجراء إحصاء للنازحين ضمن نطاقها وأبدت تعاونًا في هذا الإطار».

ميدانياً، قال وزير الحرب الإسرائيلي: الفترة المقبلة ستكون حاسمة في جنوب لبنان وقضينا على نصف قادة حزب الله، مضيفاً: نهاجم عناصر «حزب الله» نصفهم قتل والآخر مختبئ، على حد زعمه. هذا واستهدف الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي بحزام ناري من الغارات الجوية بلغت اكثر من 13 غارة، أطراف بلدتي عيتا الشعب وراميا، جبل بلاط وخلة وردة. وأعلن جيش العدو الإسرائيلي، في بيان أنه دمّر منصة لإطلاق صواريخ في طيرحرفا وبنى تحتية لحزب الله في مركبا وعيتا الشعب جنوب لبنان، مضيفاً أنه «قصف بالمدفعية منطقتي كفرشوبا وشيحين لإزالة تهديد». أيضاً، شنّ الطيران الإسرائيلي غارة استهدفت منزلاً في أطراف بلدة علما الشعب لجهة بلدة الضهيرة.

الى ذلك، أشار «حزب الله» في بيان انه استهدف مستعمرة شوميرا، بلدة طربيخا اللبنانية، بعشرات صواريخ الكاتيوشا. وأعلن الحزب أنه استهدف تجمعاً لجنود العدو في حرش نطوعة رداً على مجزرة حانين، كذلك، استهدف موقع الراهب بالقذائف المدفعية وتمت إصابته إصابة مباشرة كما استهدف مبنى يوجد فيه جنود العدو في مستعمرة أفيفيم بالأسلحة المناسبة وأوقعهم بين قتيل وجريح.

هل أعطى بايدن ... (تتمة ص1)

من الأسلحة والذخائر هي إدامة الحرب، وتمكين الجيش الأوكراني من المزيد من الصمود، رغم الإدراك المسبق أن هذا سوف يؤجل سقوط الحكم والجيش في أوكرانيا لشهور وليس أكثر، وأن جرعة أكبر ستكون ضرورية بعدها لضمان القدرة على الصمود، وقد صار الاعتماد على المرتزقة من جنود الجيوش الأوروبية، للبقاء في جبهات القتال، لكن لن يفيد ذلك في تغيير وضع الجبهات لصالح أوكرانيا، وعلى ما يبدو أن القرار الأميركي هو إدامة الحرب، وتشغيل مصانع السلاح والذخائر، مرة تلو مرة بزيادات متلاحقة.

– بالنسبة للوضع الأشد حرجاً الذي تمثله حرب غزة وتداعياتها على الوضع في المنطقة، خصوصاً بعد الرد الإيراني وتغيير معادلات الردع، يبدو أن القرار مشابه لحالة أوكرانيا، إدامة الحروب، حيث يصعب تخيّل أن بنيامين نتنياهو وهو يتلقى هذه الشحنات الهائلة من السلاح والذخائر يمكن أن يصرف النظر عن معركة رفح، ولو اضطر لخوضها على مراحل تمتد شهوراً متواصلة، وهو بقي في معركة خان يونس أربعة شهور دون طائل قبل أن ينسحب منها، وإذا كان تفادي الحرب الكبرى في المنطقة لا يزال ساري المفعول فإنه لا يمنع من اللعب على حافة الهاوية، عبر تصعيد مع لبنان لا يصل الى تجاوز الخط الأحمر العريض لاستهداف العاصمة والضاحية الجنوبية، منعاً لاستدراج ردود قاتلة على تل أبيب والمنطقة المركزية في الكيان المسماة غوش دان، وكذلك التزام الخط الأحمر الإيراني العريض بعدم استهداف الأراضي الإيرانية، لكن هذا لا يمنع من المخاطرة باختبار معادلات الردع الجديدة وحدودها في حال مواصلة الغارات على سورية، وتولي مهاجمة مواقع المقاومة العراقية.

– الدولة العميقة الأميركية بإجماع الحزبين قرّرت وضع مواصلة الحروب خارج التنافس الانتخابي، على خلفية أنّ التراجع أمام ثلاثي روسيا والصين وإيران، خيار حتميّ لوقف الحروب او صرف النظر عنها وفقاً لموازين القوى القائمة، ويعني التسليم بخسارة النفوذ في أكثر من نصف العالم، وهو النصف الأهم بحيوية موقعه وثرواته وطابعه الاستراتيجي. وبالتالي تسليم بنهاية الدور الإمبراطوري. وإذا كانت الحرب الكبرى تسرّع الفشل الكبير، فإن اللاحرب تجعله أقرب، فلم لا يتم اختبار إطالة أمد نصف الحرب، ولو تمت الانتخابات في ظلها. ويكفي أن ننظر إلى كيفية التعامل مع الحركة الطالبية المتصاعدة احتجاجاً على الحرب ضد غزة، ورؤية خطاب الحزبين الموحّد لشيطنة هذه الحركة وتغطية القمع الوحشيّ ضدها، لنعرف أن حرب وجود تخوضها أميركا وليس كيان الاحتلال فقط.

بيرم بحث مع الزعني أوضاع الصناعيّين وتابع مطالب متقاعدي الضمان الاجتماعي

بحث وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم أوضاع الصناعيين مع رئيس جمعية الصناعيين سليم الزعني، يرافقه المدير العام للجمعية طلال حجازي.

ونوّه الزعني بما يقوم به وزير العمل وما يتخذه «من قرارات وإجراءات لحماية اليد العاملة اللبنانية من المنافسة الأجنبية، وكذلك في ما خصّ تبسيط الإجراءات في وزارة العمل لتسهيل إنجاز المعاملات العائدة للشركات والمؤسسات والمواطنين إلكترونياً»، معلناً دعم الجمعية لهذا الدور «الذي يصبّ في خدمة لبنان واللبنانيين».

كذلك استقبل الوزير بيرم وفداً من متقاعدي الضمان الاجتماعي ضمّ جورج كريم، خالد سرور، جوزف عسلي، شوقي فقيه ولاوون الحويك، حيث عرضوا عليه أن يُصار الى تطبيق المادة الثامنة من نظام التقديمات الاجتماعية التي تحفظ الحقوق المكتسبة لجهة تغطية «إدارة الضمان» تكلفة الاستشفاء عن موظفي الضمان المتقاعدين والعاملين في الخدمة. وأعرب الوزير بيرم عن تفهّمه للمطلب ووضوح النص لجهة تغطية إدارة الضمان التكلفة الاستشفائية للمستخدمين، وكذلك حكم الوساطة والتحكيم الصادر عن وزارة العمل، والذي اقترح «إلزام الجهة المطلوب الوساطة بوجهها التقيّد ببنود نظام المستخدمين لدى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، لا سيما المادة الثامنة من نظام التقديمات الاجتماعية ـ ملحق رقم 7».

وطلب من أعضاء الوفد تقديم كتاب للوزير ليُصار الى إرساله الى إدارة الضمان للالتزام بالنصوص القانونية بهذا الخصوص لا سيما تطبيق بنود المادة الثامنة من نظام التقديمات الاجتماعية .

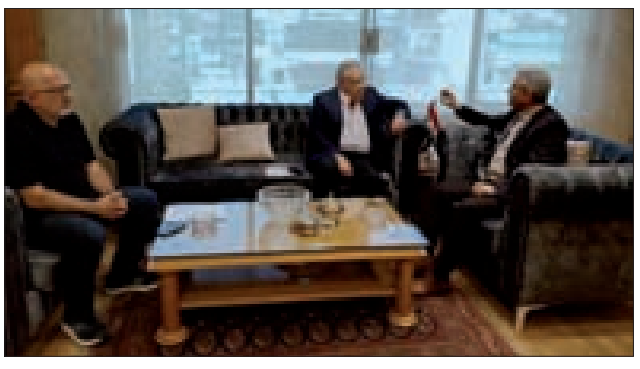

بيرم مستقبلاً الزعني وحجازي أمس

كما طلب منهم أيضاً تقديم كتاب حول أوضاع صندوق التعاضد ليُصار الى دعمه ومعالجة عثراته بغية تأمين التقديمات للمنتسبين إليه وهم الأكثرية من تعداد موظفي الضمان.

التعليق السياسي

باربرا ليف ليست محللاً سياسياً

قالت معاونة وزير الخارجية الأميركية باربرا ليف انّ خطر اشتعال المزيد من التصعيد على جبهة الحدود اللبنانية الجنوبية يتزايد، وقالت إنّ واشنطن سعت لدى تل أبيب وبيروت لخفض التصعيد لكن يبدو أنّ التصعيد مرجح.

كلام ليف يأتي مع توقيع الرئيس جو بايدن على تمويل مشتريات أسلحة لصالح جيش الاحتلال تتجاوز 26 مليار دولار، ايّ انّ واشنطن التي تبلغنا ليف أنها تسعى لخفض التصعيد مع تل أبيب قامت بتزويدها بكلّ ما تحتاجه لهذا التصعيد، بينما لا يحتاج المرء ان يكون نائباً لوزير خارجية أميركا كي يعلم أنّ خير طريق لمنع التصعيد هو منع السلاح والذخائر.

باربرا ليف ليست محللاً سياسياً، وهي طبعاً لا تتحدث عن نوايا المقاومة للتصعيد بل تلوح بنوايا الاحتلال بالتصعيد، والتلويح هنا ليس استنتاجاً بل معلومات والأصحّ أنه حصيلة قرار مشترك بين إدارة بايدن وحكومة بنيامين نتنياهو.

للتذكير فإنّ باربرا ليف هي التي سبق وقالت «يجب أن تسوء الأمور أكثر، قبل أن يصبح هناك ضغط شعبي يشعر به النواب». وتشرح ليف نظريتها بدون تحفظ فتقول، «أرى سيناريوات عدة، التفكك هو الأسوأ بينها... قد تفقد قوى الأمن والجيش السيطرة وتكون هناك هجرة جماعية. هناك العديد من السيناريوات الكارثية. وفي الوقت نفسه أتخيّل أنّ البرلمانيين أنفسهم سوف يحزمون حقائبهم ويسافرون إلى أوروبا، حيث ممتلكاتهم»، متوقعة «فراغاً طويلاً في رئاسة الجمهورية» قبل أن يؤدّي التحرّك الذي تنتظره في الشارع عندما تسوء الأمور أكثر الى النتائج المرجوة بدولة تتخلص من حزب الله، الذي يقلق «جيران لبنان».

كلام ليف تمهيد لأفعال نتنياهو فهل لدى أصدقاء واشنطن وصفة للتصرف مع نتنياهو غير المقاومة، طالما أنّ الجدار الذين يسندون ظهورهم إليه ويدعون اللبنانيين الى الاعتماد عليه لمنع العدوان على لبنان تبيّن انه جدار من لبن بالنسبة للبنان وجدار من صخر بالنسبة للكيان.

بيروت ماراثون تشارك في «ماراثونات دوليّة» لاكتساب الخبرات التنظيمية واللوجستية

تواصل جمعية بيروت ماراثون وبتوجيهات من رئيسة الجمعية مي الخليل حضورها الإداري والفني في سباقات الماراثون الدولية عبر وفود دورية تشارك في هذه السباقات، بهدف اكتساب الخبرات وتطوير آليات العمل الميداني، حيث شارك مدير السباقات في الجمعية إعرابي نائل في سباق بوسطن لعام 2024 وهو أقدم السباقات تاريخياً وذلك في نسخته الـ 128 والتي شارك فيها 35 ألف عداء وعداءة من دول العالم مسجلاً توقيتاً بلغ 00 : 44 : 3 ساعات كما عمل يوماً كاملاً بصفة متطوّع في معرض السباق كاشفاً بأن سجّل مشاركاته الخارجية يتضمن 5 ماراثونات دولية من أصل 6 ماراثونات تصنّف الأكبر في العالم، وهي: (برلين – 2017)، (لندن – 2022 – 2023 – 2024) ، (شيكاغو وطوكيو وأوساكا – 2023).

وأوضح أن التوقيت الأفضل الذي يحمله في سباق الماراثون هو 48 : 14 : 3 ساعات والذي كان سجّله في سباق أوساكا العام الماضي وهو يتطلّع لإنجاز مشاركته في ماراثون نيويورك لإكمال عقد الماراثونات الـ 6 الأكبر عالمياً معرباً عن سعادته في تحقيق هذا الهدف الذي يؤهله لإدارة سباقات جمعية بيروت ماراثون بكفاءة وسمة احترافية حيث تتاح له الفرص للتعارف بالعديد من أعضاء اللجان المنظمة للماراثونات من الناحيتين التنظيمية والفنية من خلال المشاركة في السباقات.

وأكّد أنه من خلال مشاهداته الميدانية لهذه السباقات فإنها لا تتفوّق على سباق ماراثون بيروت من الناحية التنظيمية والترتيبات اللوجستية، رغم الفارق في الإمكانيات والقدرات البشرية لدى الآخرين إضافة إلى ثقافة الشعوب في دول العالم حيث الجمهور العامل الأساسي لتشجيع العدائين والعداءات لتحقيق أفضل النتائج.

وكان إعرابي أنجز المشاركة في ماراثون بوسطن ثم كانت له المشاركة في ماراثون لندن 2024 أيضاً كعداء وبصفة مساعد لعدائين لركض مسافة الماراثون (أقل من 4 ساعات)، حيث كانت تتواجد مديرة العمليات في جمعية بيروت ماراثون فرنسواز نعمة وبدعوة من اللجنة المنظمة لماراثون لندن وقد اجتمعا مع أعضاء من اللجنة المنظمة وبحثا في تطوّر علاقات التعاون مع بيروت ماراثون وإمكانية قدوم فريق تقني لمساعدة الجمعية في سباق ماراثون بيروت الذي يقام يوم 10 تشرين الثاني المقبل، كذلك التقى وفد

الجمعية مع منظمي ماراثونات دولية للغاية نفسها، وكان السعي لزيادة عدد العدائين الأجانب المحترفين لهذا العام بالتعاون مع مدير العدائين المحترفين حسين مكي. وشارك الوفد أيضاً في عدة ورش عمل وتبلغ عن رغبة أعداد كبيرة من الجالية اللبنانية في لندن ودول الاغتراب للمجيء إلى لبنان والمشاركة في ماراثون بيروت 2024 رغم كل التحديات والظروف الصعبة.

دورة جامعة سيدة اللويزة المدرسية الشانفيل في صدارة الترتيب العام النهائي

اختتمت جامعة سيدة اللويزة دورتها الرياضية المدرسية السنوية التي شاركت فيها 54 مدرسة على مدى خمسة أيام في تسع ألعاب. شارك في الدورة أكثر من 1200 طالب وطالبة. وأحرزت مدرسة الشانفيل (ديك المحدي) كأس الدورة بعدما احتلت المركز الاول في الترتيب النهائي. وفي اليوم الأخير، حضر الأب بيار غصوب نائب رئيس الجامعة والدكتور شربل زغيب عميد شؤون الطلاب الى جانب مسؤولي الرياضة في المدارس والمدربين، وفي ما يلي نتائج الدورة:

*سباق الضاحية:

إناث:

1 – بيرلا يوسف (دون بوسكو)
2 – سيبيل ألّلول (السان جورج الزلقا)
3 – ميريام نقولا (السان جورج الزلقا)

ذكور: –1 جورج أشقر (الشانفيل)
2 – أيدي زعرور (الانطونية غزير)
3 – جوي راشد (المركزية)

دراجات هوائية:

1 . سمير غطيس (القلبين الاقدسين البوشرية)
2 – بيتر عبود (السان جورج الزلقا)

*شطرنج:

1 – القلبين الأقدسين (كفرحباب)
2 – سابيس كورة وماريوسف عينطورة

*كرة طاولة:

إناث:

1 – سيلين عقل (مار يوسف عينطورة)
2 – ليا حنا (المنصف الدولية)

ذكور:

1 – جان بول ملاح (مار يوسف قرنه شهوان)
2 – ماريو انجلو حمصي (القلبين الأقدسين السيوفي)

*التنس:

– إناث:
1 – يارا ماضي (اتينيه – بيروت)
2 – باميلا يونس (أي سي بيروت)
ـ ذكور:
1 – جورج ملاح (اتينيه –بيروت)
2 – ليونيل بحليس (سابيس كورة)

*ألعاب إلكترونية:

أي فيفا: –1 كريستوفر الحاج (ألشانفيل)
2 – شون سابا (مار يوسف عينطورة)
3 – رودي جبور (السان جورج الزلقا)

أي فيفا: –1 جورج ضو (الشانفيل)
2 – انطوني ملكونيان (السان جورج الزلقا)
3 –شربل كيال (مار يوسف عينطورة)

*ميني فوتبول:

إناث:
1 – سيدة اللويزة – الزوق
2 – الناصرة – الاشرفية
– ذكور:
1 – مار يوسف عينطورة
2 – سابيس – الكورة

*كرة سلة: إناث:
1 – الشانفيل
2 – القلبين الأقدسين – عين نجم
– ذكور:
1 – الشانفيل
2 – القلبين الأقدسين كفرحباب
– أفضل لاعب كرة سلة: مارك خليل (القلبين الأقدسين ـ كفرحباب)
– أفضل لاعبة كرة سلة: لونا كامل (الشانفيل)
– أفضل لاعبة كرة قدم: أيانا رزق الله (سيدة اللويزة الزوق)
– أفضل لاعب كرة قدم: كارل جبور (مار يوسف عينطورة)

ونالت مدرسة الشانفيل (ديك المحدي) كأس أفضل مدرسة من حيث المشاركة والنتائج بعد جمع النقاط التي حصدتها كل مدرسة. وفي الختام، وزّع الأب غصوب والدكتور زغيب وممثل الشركة الراعية «رسامني غروب» كريستوفر عضم الجوائز على الفائزين والفائزات في أجواء احتفالية.

حرمان الزمالك من التعاقدات والثمن يُقدّر بمليوني يورو

أكّد المتحدث الرسمي لنادي الزمالك المصري لكرة القدم، أحمد سالم، أنه تمّ إيقاف قيد الفريق خلال الانتقالات الصيفية المقبلة، بسبب مستحقات المغربي خالد بوطيب مهاجم القلعة البيضاء السابق. ووفقاً لتصريحات لإدارة الزمالك السابقة، كان بوطيب قد انقطع عن تدريبات الفريق، ورفض الخضوع لعملية جراحية بالركبة، بحسب رؤية الجهاز الطبي. ولذلك قررت الإدارة فسخ عقد اللاعب المغربي مطلع العام 2020، فتقدم بشكوى للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للحصول على باقي قيمة عقده كاملة.

وقال أحمد سالم في تصريحات خاصة لموقع «اليوم السابع»، إن القيد سيتم فتحه خلال تموز أو آب المقبلين، وما زال هناك وقت للتفاوض مع اللاعب ومحاميه حول تسوية المستحقات وتقسيطها والوصول إلى حل. وأضاف المتحدث أن الاتحاد الدولي لكرة القدم لم يخاطب الزمالك

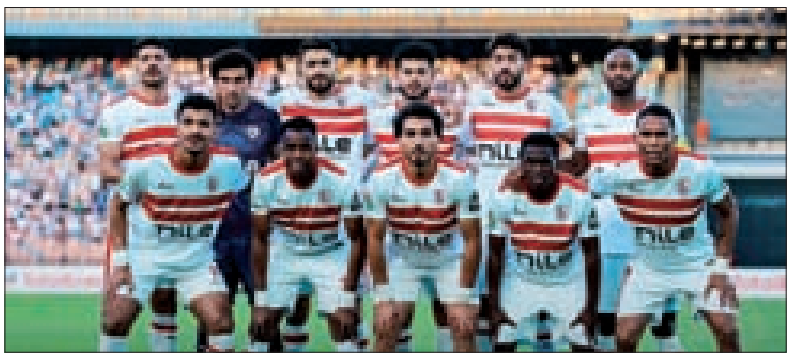

بإيقاف القيد بل تم نشر ذلك عبر الموقع الرسمي «للفيفا». وتبلغ مستحقات خالد بو طيب لدى الزمالك مليوناً و900 ألف يورو.

جلخ ينقل عن ميقاتي حضوره حفل افتتاح أولمبياد باريس

زار وفدٌ من اللجنة الأولمبية اللبنانية برئاسة الدكتور بيار جلخ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في السراي الحكومي وهنأه بعيد الفطر السعيد، كما كانت مناسبة لإطلاع الرئيس ميقاتي على تحضيرات الرياضيين لأولمبياد باريس الصيفي، وعلى أوضاع القطاع الرياضي عموماً في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها لبنان.

ووجّه جلخ دعوة إلى ميقاتي لحضور حفل افتتاح الأولمبياد في 26 تمّوز المقبل، خصوصاً أنّ الوجود اللبناني في هذه المناسبة يُعتبر أمراً مهماً جداً، لا سيما مع وجود جالية لبنانية كبيرة في فرنسا إلى جانب البعثة الرياضية اللبنانية إلى الأولمبياد، حيث سيشارك نحو 25 متطوّعاً من طلاب المدارس اللبنانية في المساعدة باستقبال الوفود المشاركة في هذا الحدث الدوليّ الكبير، وسيتولون الترجمة للضيوف باعتبارهم يجيدون اللغات الفرنسية والعربية والإنكليزية. وقد نقل جلخ عن ميقاتي تأكيده على حضور هذه المناسبة. وضمّ الوفد الى جانب جلخ، نائبه أسعد النخل، الأمين العام جودت شاكر، أمين الصندوق المحامي فرنسوا سعادة، وعضوَي اللجنة رافي مومجوغليان وهشام جرادي، إضافة الى الدكتور ماهر ضنّاوي.

نتائج السباق الأول للسرعة لقب المحترفين لأليكس فغالي ومسعد بطل «سوبر ستريت»

أحرز أليكس فغالي على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8 لقب فئة المحترفين واكزافييه مسعد على ميتسوبيتشي لانسر ايفو 7 لقب فئة السوبر ستريت والياس بشاره على مازدا ام اكس 5 لقب فئة الستريت للسباق الأول للسرعة (سبيد تيست) الذي نظّمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) في «جادة شارل حلو» قرب مرفأ بيروت في أجواء من المنافسة والإثارة أضفت جواً رياضياً مميزاً في قلب العاصمة اللبنانية بيروت. ويندرج السباق في إطار الجولة الأولى من بطولة لبنان لسباقات السرعة لعام 2024. شاركت في السباق 87 سيارة من مختلف الفئات وهي مشاركة كثيفة في باكورة موسم الرياضة الميكانيكية الذي يبدو واعداً كالعادة.

أقيمت المسابقة التي تضمّنت 3 طلعات رسمية. ففي الطلعة الأولى سجل أليكس أسرع وقت يليه اكزافييه مسعد بفارق نحو ثانيتين ونصف فربيع أيوب بفارق 5 ثوان عن الاول. وفي الطلعة الثانية سجّل اليكس أفضل وقت تحت حاجز الدقيقتين (1.57.39 د) يليه عمّه عبدو (2.00.97 د) فاكزافييه مسعد (2.04.68 د). وفي الطلعة الأخيرة سجّل عبدو 1.59.18 د فربيع ايوب 2.04.38 د فباسل ابو حمدان 2.05.17 د. وتم اعتماد أفضل مسجل في الطلعات الثلاث لإعلان الترتيب النهائي العام. واللافت ان المنافسة هذه المرة كانت بين أليكس فغالي وعمّه عبدو العائد في «معركة» ثنائية بين آل فغالي. وفي ما يلي نتائج كافة الفئات:

*المحترفين
– الترتيب العام :
–1 أليكس فغالي
–2 عبدو فغالي
–3 ربيع أيوب
فئة pf2:
–1جلال دعيبس
–2جاستين باروكي
–3ايهاب ماضي
فئة pf3 :
–1اليكس فغالي
–2عبدو فغالي
–3جان بيري
فئة pf4 :
–1ربيع ايوب
–2باسل ابو حمدان
فئة pf4/n4:
–1متري مطر
–2فادي الدمشقي
–3 حاتم تابت
فئة pf5:
–1البير حايك
–2ريشار ابراهيم
–3ابراهيم الياس (باهو)
فئة pf6 :
–1شادي فقيه
–2احمد خالد
–3جهاد الاحمر
– كأس السيدات: جوانا حسون
*السوبر ستريت
– فئة L4 – دفع رباعي
–1بودي كلاّب
فئة L4 :
–1عمر خيرالله
–2بودي كلاّب
–3زاد كاخيا
فئة L5 :
–1ايلي سعادة
–2جميل يزبك
–3يورغو مطر
فئة L6:
–1اكزافييه مسعد
–2رواد الهاشم
–3بيار رزق
فئة L7:
–1كريس حصواني
–2ماتيو معراوي
–3ستيف اصفهاني
– كأس تجدي الاعاقة: وسام روكز
– كأس السيدات: اندريه معراوي
ـ نتائج السوبر ستريت
فئة L4 –دفع رباعي
–1بودي كلاب
فئة L4 :
–1عمر خيرالله
–2بودي كلاّب
–3زاد كاخيا
فئة L5 :
–1ايلي سعادة
–2جميل يزبك
–3يورغو مطر
فئة L6:
–1اكزافييه مسعد
–2رواد الهاشم
–3بيار رزق

وفي الختام وزّع عضو مجلس إدارة النادي المنظّم ومنسق لجنة رياضة السيارات عماد لحود ورئيس مصلحة رياضة السيارات في النادي المنظم كابي كريكر ومدير السباق نبيل قمبز ومسؤولو السباق الكؤوس والجوائز على الفائزين والفائزات.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 25 نيسان 2024
Thursday 25 April 2024

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دردشة

هذا بعض ما جاء في التلمود

◆ يكتبها الياس عشّي

كتاب مفتوح للفريق العربي الذي يفاوض من أجل وقف القتال في غزّة، وتبادل الأسرى، وعودة النازحين:

جاء في «التلمود» الكتاب الأساس في العقل الصهيوني:

«إنّ كلّ معاهدة أو اتفاق بين اليهود وسواهم ليست ملزمة لليهود، وهي غير قانونية لأنّ غير اليهود بهائم، والعقود لا تقوم مع البهائم! واجب اليهودي أن يلغي معاهداته مع الغير عندما تستنزف المعاهدة أهدافها اليهودية».

وفي مكان آخر:

«إنّ سرقة اليهود لليهودي حرام، ولكنها جائزة بل واجبة مع غير اليهودي، لأنّ كلّ ممتلكات الشعوب والأمم وثروات العالم هي لليهود وحدهم، وعليهم أن يمتلكوها بأية طريقة».

التوقيع: يهوه.

دبوس

كيان يخدع ذاته...

قالت «نيويورك تايمز» إنّ مقاتلي حماس والجهاد الإسلامي والفصائل الأخرى لا يزالون يتحركون بكفاءة وأريحية فوق الأرض وتحتها، بينما تفشل «إسرائيل» فشلاً ذريعاً في تحقيق أيّ من أهدافها...

مؤشرات كثيرة تدلّ على أنّ هذا الكيان آخذٌ في الانحدار، رئيس المخابرات العسكرية في جيش الاحتلال، الجنرال أهارون هليفا قدّم استقالته معترفاً بالأداء الأقلّ من المتواضع إزاء الهجوم الفلسطيني المفاجئ في السابع من أكتوبر.

ياهوفا فوكس، قائد المنطقة الوسطى أبلغ رئيس هيئة الأركان «الإسرائيلي» برغبته في الاستقالة، وقائد الفرقة 8200 يعتزم هو أيضاً الاستقالة قريباً، كلّ ذلك يعطي الكثير من العلامات على أنّ هذا الجيش ألحقت به هزيمة مرّة وهو في حالة تراجع...

البارحة أسقطت الطائرة الخامسة من طراز هيرمز 450 المتطوّرة جداً بصاروخ أرض جو في الجنوب اللبناني، مما يرسل برسالات بالغة الجدية للعدو بأنّ التفوّق الجوّي الذي يعوّل عليه كثيراً أصبح في مهبّ الريح، خاصة أنّ هذا الصاروخ الذي أسقط الطائرة المُسيّرة ليس بالضرورة ان يكون أفضل ما لدى حزب الله، وهو رسالة غامضة مبهمة تقول إنّ لدينا مضادات للطائرات، ولكنها لا تكشف ما لدى المقاومة من أنواع قد تكون بالغة الفعالية، لن تظهر إلا في المواجهة الكبرى، معلومات تسرّبت من مؤسّسات رسمية أوروبية بأنّ عدد «الإسرائيليين» الذين يطلبون تجديد جوازات سفرهم الأخرى الغير «إسرائيلية» تضاعف مؤخراً خمسة أضعاف، ورغم كلّ ذلك فإنّ التأييد الذي يحظى به نتنياهو في الشارع، والذي يؤهّله للاستمرار في السلطة، ويؤشر الى مساندة شعبية لمشروع الإبادة الجماعية، هو دليل آخر على انّ هذا الكيان يندفع بتسارع نحو نهايته، وانّ الكيان برمّته قد فقد عقله، ولا يكاد يدرك ما هو مقدم عليه، والتبعات الكارثية التي تنتظره بسبب من خياراتَه الآثمة.

انّ رغبة الانتقام والشعور العارم بالكراهية يستحوذان عليه، ويلغيان مقدرته على الخيارات الصحيحة.

سميح التايه

ما قاله أبو عبيدة وما لم يقله...

■ **سعادة مصطفى أرشيد***

بعد غياب دام قرابة الشهرين فتح المجال للأسئلة والتكهّنات غير البريئة عن سر هذا الغياب، ولماذا لم يعد يطلّ علينا وهو الذي اعتاد الإطلالة الدائمة المتتابعة خلال الشهور الأربعة الأولى للحرب؟ فهل استشهد أم أنه غادر غزة أم أنه لم يعد لديه ما يقوله..؟

في إطلالة عصر أول أمس الثلاثاء، والتي استمرت لـ 20 دقيقة وضع أبو عبيدة حداً للأسئلة والتكهنات فهو حيٌّ يُرزق وفي كامل عافيته ويطل للمرة الأولى في صورة متحرّكة تسجيل فيديو فيما كانت إطلالته السابقة صورة ثابتة مع صوت. وهو موجود في غزة في موقعه وعرينه ولديه الكثير من الكلام الذي تحدّث به ولديه أكثر مما تقصَّد أن لا يتحدَّث به.

الثقة العالية بالنفس ومقدار القوة التي بدت في حديثه كانت واضحة وصادقة مبنية على معطيات أوضحها بالتفصيل، ولم تكن كلاماً حماسياً تعبوياً فقط. فهذا الموقف السياسيّ الصلب يعتمد على قدرة عسكرية ولا زال قادراً على مقارعة الاحتلال وإيلامه. وصف أبو عبيدة المعارك ويوميّات الحرب وقال إن لدى المقاومة مفاجآتها وهي مرنة في خوضها المعارك، إذ لديها تكتيكات مختلفة وخطط جاهزة لكل حالة ولكل جولة قتال. وتحدّث عن معركة رفح المقبلة واستعداد المقاومة لها والتي يدّعي نتنياهو وأركان حربه أنهم سيدمّرون بها آخر معاقل المقاومة وكتائبها (الكتيبة التاسعة عشرة حسب قولهم)، فيما تثبت الوقائع مصداقية أقوال أبي عبيدة بأن آلة الحرب (الإسرائيلية) لم تدمّر أصلاً معاقل المقاومة ولا كتائبها والتي لا زالت تقاتل الاحتلال في كل مكان من قطاع غزة.

تحدّث أبو عبيدة عن الدور الإيراني وخاصة في ليلة الثالث عشر – الرابع عشر من نيسان الحالي ودورها في دعم صمود غزة وفي إعادة رسم خطوط المواجهة وكسر قواعد الاشتباك السابقة، كذلك تذكر وأشاد بالشراكة مع المقاومات في لبنان والعراق واليمن. وأشار إلى دور الضفة الغربية خاصة في شمالها ودعا إلى تطوير عملها وتطوير الحراك الشعبي في الأردن، معتبراً أن غزة والضفة الغربية والأردن هو مجال واحد في الجغرافيا والديموغرافيا.

هذا الموقف السياسيّ القويّ مستند إلى القوة العسكرية التي لا زالت تملكها المقاومة الذي كان واضحاً في تجديد شروطه التفاوضيّة ومن موقع القويّ إذ أن صفقة تبادل الأسرى لا يمكن لها أن تبدأ قبل تحقيق أربعة شروط هي خطوط حمراء لا يمكن التنازل عنها وهي: وقف دائم لإطلاق النار وعودة النازحين إلى شمال قطاع غزة وإعادة إعمار ما دمّرته الحرب، والانسحاب من كامل أراضي قطاع غزة التي احتلها (الإسرائيلي) بعد السابع من تشرين الأول الماضي، مؤكداً أن تلبية هذه الشروط بشكل مسبق هي المدخل الوحيد للحديث والتفاوض عن أي تبادل للأسرى الذين أشار أبو عبيدة إلى أن مصيرهم في حال تلكأت الحكومة (الإسرائيلية) في قبول شروط المقاومة سيكون كمصير رون أراد الذي لم يُعُد يُعرف عنه شيء وغيره ممن لن يعودوا إلى أهاليهم؛ الأمر الذي سيخلق مشكلة للحكومة (الإسرائيلية) مع أهالي هؤلاء الأسرى الذين يملأون شوارع تل أبيب بضجيجهم وشكواهم.. وأكد أبو عبيدة أنّ الثمن الباهظ الذي تحمّلته غزة والشعب الفلسطينيّ دماراً وخراباً وشهداء وجرحى يجب أن يكون له ثمن يساوي هذه التضحية.

لكن ما تعمّد أبو عبيدة أن لا يقوله ربما كان بأهميّة ما قال، لا بل ربما وفي بعض مفاصله يفوق أهمية ما قال، فلم يأت أبو عبيدة متعمّداً على ذكر المساعدات الغذائية والإنسانية ومدى الحاجة إليها ولم يناشد أحداً حول طرح فتح المعابر وضروراتها ليفهم من يهمّه الأمر أنّ في (إسرائيل) أو في الإقليم ممن يشارك في حصار غزة وفي الحرب عليها، أن ورقة المعابر والمساعدات لم تعُد ورق ضغط على المقاومة أو على أهل غزة الذين تكيّفوا مع الحرب وظروفها.

لم يأت أبو عبيدة على ذكر الوسطاء ودورهم من قطريين ومصريين وأخيراً أتراك وتعمّد تجاهل حتى ذكرهم، كما لم يذكر أبو عبيدة السلطة في رام الله أو حكومتها الجديدة التي تشكّلت مؤخراً وتعامل مع تلك السلطة وحكومتها باعتبارهما غير موجودتين أصلاً.

أبو عبيدة بتجاهله هؤلاء وتعمُّد عدم ذكرهم وكأنه يقول ما قال الإمام الشافعي: ما حكّ جلدك غير ظفرك، ونحن وحلفاؤنا وحيدون في هذه المعركة وسنكون وحيدين في قطف ثمار نصرها.

***سياسي فلسطيني مقيم في الكفير ـ جنين ـ فلسطين المحتلة.**

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل